

جامعة ميد أوشن

كلية الإدارة



تخصص إدارة الأعمال

أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على كفاءة العمليات الإدارية
دراسة ميدانية على رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية

إعداد الطالبة/ مروة علي الغامدي

الرقم الجامعي / ٢٥١٠٠٢٢٩٧

إشراف/

د. الفيصّل عبد الحميد محمد حسن

د. فايز جرّاد

العام الدراسي:

١٤٤٧ - ٢٠٢٥



إِهْدَاء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات،

إليه أولاً أهدي ثمرة جهدي وعمل سنواتي،

ثم إلى والدي العزيز رحمة الله قدوتي ومعلمي الاول اهدي إليه هذا العمل وفاءً
لفضله و امتنانا لدعائه الذي مازال صداه يحيي قلبي.

وإلى أُمي الغالية حفظها الله نبع الحنان وبركة الايام ، القلب الذي اتسع لي
مهما ضاقت الدنيا ، اهدي لك يا جنتي كل خطوة وكل نجاح وكل لحظة وصلت
فيها لما كنت تتمنيه لي.

وإلى زوجي العزيز ، رفيق دربي الجندي الخفي لكل الصعوبات التي واجهتني،
شكراً لثباتك وصبرك وتشجيعك المستمر حتى وصلت الى هذه المرحلة.

إلى اخواتي واخواني الذين ساندوني في أوقات العثرات،

إلى من آمنوا بي حين ضعفت ثقتي بنفسي،

أهديكم هذا العمل، دعوة خالصة أن يجزيكم الله خيرًا،

وأن يبارك في كل ما قدمتموه لي،

فأنتم نوري وسندي بعد توفيق الله.

شكر وتقدير

ليس بعد التمام أجمل من الحمد، فالحمد لله والشكر له كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه وكما ينبغي لجزيل فضله وعظيم إحسانه على ما أنعم به على من إتمام هذا البحث.

ثم أنه لا يسعني الا أن أشيد بالفضل وأقر بالمعروف لإدارة جامعة ميد أوشن لما قدموه من تسهيلات وتشجيع وتوفير الخدمات المطلوبة في إنجاز هذا البحث.

كل الشكر لأساتذتي الكرام الذين دعموني وساعدوني وخصوني بالتوجيه والتصويب لإتمام بحثي على الوجه الصحيح.

كما أتقدم بالشكر لمن كان لتوجيهاتهم الدور الكبير في إنجاز هذا المشروع وكل من مد لي يد العون من قريب وبعيد ولو بدعوة بظهر الغيب، بارك الله فيهم جميعاً وجزاهم الله عني الجزاء الأوفى وأسأل الله أن ينفع بهذا البحث على قدر العناء فيه وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم إنه على ذلك لقادر.

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بأبعادها المختلفة والمتمثلة في (التشغيل الآلي، الأتمتة والنظم الذكية، التعلم من خلال العمل، ودعم اتخاذ القرار) على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة تم تصميمها وتوزيعها على عينة عشوائية مكونة من (١٩٧) من العاملين في رياض الأطفال الأهلية، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS ,

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتقنيات الذكاء الاصطناعي بأبعادها المختلفة على كفاءة العمليات الإدارية، حيث تبين أن بُعد "الأتمتة والنظم الذكية" كان الأكثر تأثيراً، يليه بُعد "دعم اتخاذ القرار"، ثم "التشغيل الآلي"، وأخيراً "التعلم من خلال العمل".

واختتمت الدراسة بعدد من التوصيات، من أبرزها: ضرورة الاستثمار في تطوير البنية التحتية الرقمية داخل رياض الأطفال، وتوفير برامج تدريبية متخصصة لتأهيل الكوادر الإدارية على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، التشغيل الآلي، الأتمتة، دعم اتخاذ القرار، العمليات الإدارية، رياض الأطفال الأهلية.

قائمة المحتويات

أ.....	بسم الله الرحمن الرحيم
ب.....	الإهداء
ج.....	الشكر والتقدير
د.....	المستخلص
ه.....	قائمة المحتويات
ح.....	قائمة الجداول
ط.....	قائمة الأشكال
١.....	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
١.....	١,١ المقدمة
٣.....	٢,١ مشكلة الدراسة
٥.....	٣,١ أهمية الدراسة:
٦.....	٤,١ أهداف الدراسة:
٧.....	٥,١ تساؤلات الدراسة
٧.....	٦,١ فروض الدراسة:
٨.....	٧,١ نموذج الدراسة:
٩.....	٨,١ الدراسات السابقة:
١٦.....	٩,١ الفجوة البحثية:
١٨.....	١٠,١ المنطلقات النظرية للدراسة:
١٩.....	١١,١ المنهجية وطرق البحث:

٢٠	١٢,١ مصادر جمع البيانات.....
٢٠	١٣,١ أدوات الدراسة:.....
٢١	١٤,١ الأساليب الإحصائية المستخدمة.....
٢١	١٥,١ أداة الدراسة.....
٢٢	١٦,١ حدود الدراسة:.....
٢٣	الفصل الثاني: الإطار النظري.....
٢٣	المبحث الأول : الذكاء الاصطناعي.....
٢٣	١,١,٢ التمهيد.....
٢٣	٢,١,٢ مفهوم الذكاء الاصطناعي.....
٢٥	٣,١,٢ أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.....
٢٦	٤,١,٢ أهداف استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.....
٢٧	٥,١,٢ أبعاد تقنيات الذكاء الاصطناعي.....
٣١	المبحث الثاني: كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية.....
٣١	١,٢,٢ التمهيد:.....
٣١	٢,٢,٢ مفهوم الكفاءة الإدارية.....
٣٣	٣,٢,٢ أهمية كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال.....
٣٤	٤,٢,٢ مؤشرات وأبعاد قياس كفاءة العمليات الإدارية.....
٣٦	الفصل الثالث :منهجية الدراسة.....
٣٦	١,٣ منهج الدراسة.....
٣٦	٢,٣ مجتمع الدراسة.....

٣٧	٣,٣ عينة الدراسة.....
٣٧	٤,٣ أداة الدراسة.....
٣٨	٥,٣ صدق الأداة (Validity).....
٣٩	٦,٣ مصفوفة الارتباط بين أبعاد المتغير المستقل.....
٤٠	٧,٣ ثبات الأداة (Reliability).....
٤١	٨,٣ الأساليب الإحصائية المستخدمة.....
٤٣	الفصل الرابع: تحليل البيانات.....
٤٣	١,٤ تمهيد.....
٤٣	٢,٤ التحليل الوصفي للخصائص الديموغرافية لأفراد العينة.....
٤٤	٣,٤ التحليل الوصفي للمتغير المستقل "استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي".....
٥٠	٤,٤ اختبار فرضيات الدراسة.....
٥٩	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات.....
٥٩	١,٥ مناقشة النتائج.....
٦١	٢,٥ التوصيات.....
٦٣	Abstract.....
٦٤	المراجع.....
٦٤	المراجع باللغة العربية.....
٦٦	المراجع باللغة الإنجليزية.....
٦٨	الملاحق.....
٦٩	استمارة استبيان.....

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٣٩	جدول (١): مصفوفة ارتباط بيرسون بين أبعاد تقنيات الذكاء الاصطناعي	١.
٤٠	جدول (٢): معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) لأبعاد الاستبانة	٢.
٤٣	جدول (٣): التوزيع الوصفي للخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة (N = 200)	٣.
٤٥	الجدول (٤) التحليل الوصفي لـ البعد الأول: التشغيل الآلي (Automation)	٤.
٤٦	الجدول (٥) التحليل الوصفي لـ البعد الثاني: الأتمتة والنظم الذكية (Automation & Intelligent Systems)	٥.
٤٧	الجدول (٦) التحليل الوصفي لـ البعد الثالث: التعلم من خلال العمل (Learning by Doing)	٦.
٤٨	الجدول (٧) التحليل الوصفي لـ البعد الثالث: التعلم من خلال العمل (Learning by Doing)	٧.
٤٩	جدول (٨): التحليل الوصفي لفقرات المتغير التابع "كفاءة العمليات الإدارية"	٨.
٥١	جدول (٩): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد تقنيات الذكاء الاصطناعي على كفاءة العمليات الإدارية	٩.

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٥٣	جدول: (10) تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر التشغيل الآلي على كفاءة العمليات الإدارية	١٠.
٥٥	جدول: (11) تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر الأتمتة والنظم الذكية على كفاءة العمليات الإدارية	١١.
٥٦	جدول: (12) تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر التعلم من خلال العمل على كفاءة العمليات الإدارية	١٢.
٥٧	جدول: (13) تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر دعم القدرة على اتخاذ القرار على كفاءة العمليات الإدارية	١٣.

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٨	الشكل رقم (١) نموذج الدراسة	١.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١,١ المقدمة

تُعد تقنيات الذكاء الاصطناعي من أبرز التحولات التكنولوجية التي شهدتها العصر الحديث، حيث تمثل مجموعة من الأنظمة والآليات الذكية القادرة على محاكاة السلوك البشري، من حيث التفكير والتعلم واتخاذ القرار، بل وتجاوز القدرات البشرية في بعض المهام من حيث الدقة والسرعة والتحليل. وتعتمد هذه التقنيات على خوارزميات متقدمة تقوم بتحليل كم هائل من البيانات، بهدف التعرف على الأنماط واستخلاص التنبؤات واتخاذ قرارات مستقلة أو شبه مستقلة بناءً على المعطيات المتاحة.

من أبرز تقنيات الذكاء الاصطناعي التي أصبحت شائعة في مختلف القطاعات، هي تقنيات التعلم الآلي (Machine Learning)، وهي تتيح للحواسيب التعلم من البيانات دون أن تكون مبرمجة بشكل صريح. ومن خلال هذه التقنية، تستطيع الأنظمة تحسين أدائها بمرور الوقت مع تكرار التجربة. هناك أيضاً التعلم العميق (Deep Learning)، الذي يعد تطوراً للتعلم الآلي ويعتمد على الشبكات العصبية الاصطناعية، التي تحاكي طريقة عمل الدماغ البشري، مما يجعلها قادرة على معالجة الصور، وفهم اللغة الطبيعية، والتعرف على الأصوات بدقة عالية.

تشمل تقنيات الذكاء الاصطناعي أيضاً معالجة اللغة الطبيعية (NLP)، والتي تُمكن الآلات من فهم اللغة البشرية والتفاعل بها سواء كتابة أو نطقاً، وتُستخدم هذه التقنية في تطبيقات مثل المساعدات الصوتية (كالكسا وسيري)، وخدمات المحادثة الآلية (Chatbots)، وتحليل المشاعر، والترجمة الآلية. أما الرؤية الحاسوبية (Computer Vision)، فهي تتيح للأنظمة القدرة على فهم وتحليل المحتوى البصري من الصور والفيديوهات، وتُستخدم في مجالات متعددة مثل المراقبة الأمنية، والقيادة الذاتية، وتشخيص الأمراض الطبية بالصور.

ومن التقنيات المتقدمة أيضاً الروبوتات الذكية (Intelligent Robotics)، وهي مزيج من الذكاء الاصطناعي والميكانيكا الحركية، حيث تُجهز الروبوتات بخوارزميات تسمح لها بالتفاعل مع البيئة المحيطة

واتخاذ قرارات في الوقت الحقيقي. كذلك، أصبحت أنظمة التوصية (Recommendation Systems) جزءاً لا يتجزأ من منصات المحتوى والتجارة الإلكترونية، إذ تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحليل سلوك المستخدمين واقتراح ما يناسبهم من منتجات أو خدمات.

ما يميز هذه التقنيات هو قدرتها على التعلم الذاتي، والعمل في بيئات معقدة وديناميكية، واتخاذ قرارات مدروسة في وقت زمني قصير. ومع ازدياد الاعتماد عليها، تظهر تحديات قانونية وأخلاقية تتعلق بالخصوصية، والشفافية، وتحمل المسؤولية عن القرارات الناتجة عن هذه الأنظمة، مما يدفع نحو الحاجة لتطوير أطر تنظيمية تُعنى بحوكمة الذكاء الاصطناعي وضمان توافقه مع القيم الإنسانية. في المحصلة، فإن تقنيات الذكاء الاصطناعي تمثل ركيزة أساسية لمستقبل التحول الرقمي، وتسهم بشكل كبير في تحسين الكفاءة والجودة والابتكار في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

تشير كفاءة العمليات الإدارية إلى قدرة المؤسسة على تنفيذ المهام والأنشطة الإدارية المختلفة بأعلى مستوى من الفاعلية وأقل قدر ممكن من الهدر في الوقت والموارد. وتُعد هذه الكفاءة حجر الزاوية في نجاح أي منظمة، إذ تمثل المعيار الذي يُقاس من خلاله مدى قدرة الإدارة على توظيف الموارد البشرية والمادية والتقنية بطريقة متوازنة ومنظمة تؤدي إلى تحقيق الأهداف بأعلى جودة ممكنة وفي الوقت المحدد. وتُترجم كفاءة العمليات الإدارية إلى تحسين في الأداء المؤسسي، وتخفيض في التكاليف، وتسريع في الإجراءات، وزيادة في مستوى رضا العملاء الداخليين والخارجيين.

تعتمد كفاءة العمليات الإدارية على عدة عناصر رئيسية، من أبرزها تخطيط الأعمال وتنظيمها، حيث يشمل ذلك وضع الأهداف، وتحديد الأولويات، وتوزيع المسؤوليات بوضوح على مختلف المستويات الإدارية، الأمر الذي يضمن انسيابية سير العمل وتجنب التكرار أو الازدواجية في المهام. كما تلعب الرقابة والمتابعة المستمرة دوراً جوهرياً في تعزيز الكفاءة، من خلال مراقبة الأداء وقياسه مقابل المعايير الموضوعة سلفاً، ما يتيح للإدارة اتخاذ إجراءات تصحيحية في الوقت المناسب عند ظهور الانحرافات.

من الجوانب المهمة أيضاً في كفاءة العمليات الإدارية هو تبني نظم المعلومات الإدارية الحديثة، التي تتيح الوصول إلى البيانات الدقيقة في الوقت الحقيقي، وتساعد في دعم اتخاذ القرار المبني على معطيات

فعلية. وبفضل التطور التكنولوجي، أصبحت الكثير من المؤسسات تعتمد على أنظمة تخطيط الموارد المؤسسية (ERP) وأنظمة ذكاء الأعمال (BI)، التي تسهم بشكل فعال في تحسين الكفاءة التشغيلية والإدارية من خلال التكامل بين الوحدات التنظيمية المختلفة.

ولا يمكن تجاهل الدور الكبير الذي تلعبه المهارات القيادية والإدارية في تحقيق كفاءة العمليات، إذ إن وجود قيادة واعية تمتلك رؤية استراتيجية وتُجيد التواصل والتحفيز والتقييم يُعد من أهم العوامل المحفزة للعمل الجماعي وتحقيق الأهداف بكفاءة. كما أن التدريب المستمر للعاملين وتطوير مهاراتهم ينعكس مباشرة على مستوى كفاءة التنفيذ، إذ يصبح الموظف أكثر قدرة على أداء مهامه بأقل قدر من الأخطاء وأعلى قدر من الاحترافية.

أخيرًا، تُسهم كفاءة العمليات الإدارية في بناء بيئة مؤسسية مرنة وقابلة للتكيف مع التغيرات الداخلية والخارجية، حيث تمكن المنظمة من تحسين جودة خدماتها ومنتجاتها، وزيادة قدرتها التنافسية في السوق، وتعزيز استدامتها على المدى الطويل. وفي ظل التحديات المعاصرة كالعولمة والتحول الرقمي والضغط الاقتصادي، باتت المؤسسات بحاجة ماسة إلى تبني نماذج إدارية مرنة وفعالة تركز على تحسين الكفاءة التشغيلية والإدارية باعتبارها عنصرًا استراتيجيًا لتحقيق التميز المؤسسي.

انطلاقًا من ذلك، تتمثل مشكلة الدراسة في تحليل أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بأبعاده مجمعة والمتمثلة في (التشغيل الآلي، الأتمتة والنظم الذكية، التعلم من خلال العمل، ودعم القدرة على اتخاذ القرار) على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية: دراسة تطبيقية.

٢,١ مشكلة الدراسة

تتمثل المشكلة البحثية التي تسعى الدراسة إلى معالجتها في التحديات المتزايدة التي تواجه رياض الأطفال الأهلية في المملكة العربية السعودية في سعيها لتحقيق كفاءة عالية في عملياتها الإدارية، في ظل التحولات التقنية المتسارعة التي يشهدها القطاع التعليمي بشكل عام، وقطاع الطفولة المبكرة بشكل

خاص. فقد أصبحت المؤسسات التربوية، ومنها رياض الأطفال، مطالبة ليس فقط بتحقيق الأهداف التربوية والرعاية للأطفال، وإنما أيضاً بتبني ممارسات إدارية فعالة تسهم في تنظيم العمل وتيسير التواصل ومتابعة الأداء، بما يضمن جودة الخدمة التعليمية المقدمة. ومع دخول تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى مختلف مجالات العمل الإداري، برز التساؤل حول مدى قدرة هذه التقنيات على تحسين كفاءة العمليات الإدارية في بيئة تعليمية تعتمد بشكل كبير على الموارد البشرية والخبرة التربوية.

ويأتي هذا البحث ليتناول هذه الإشكالية من خلال دراسة أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي – مثل أنظمة إدارة الموارد البشرية، أدوات الجدولة الذكية، برامج التحليل التنبئي، وأنظمة دعم القرار – على فعالية العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية، بما في ذلك تنظيم الجداول، إدارة الحضور والانصراف، التفاعل مع أولياء الأمور، تحليل بيانات الأطفال، وتقييم أداء المعلمات. فالدراسة تنطلق من فرضية مفادها أن إدخال هذه التقنيات يمكن أن يرفع من مستوى كفاءة الأداء الإداري من حيث الدقة، والسرعة، وتقليل الأخطاء البشرية، وتوفير الوقت والجهد، إلا أن هناك في المقابل تساؤلات حول مدى جاهزية رياض الأطفال لاعتماد هذه التقنيات، ومدى وعي الطاقم الإداري بها، فضلاً عن التحديات المتعلقة بالتكلفة، والتدريب، والخصوصية، وثقافة التغيير المؤسسي.

كما أن هناك فجوة معرفية قائمة في الأدبيات العربية – وخاصة في السياق المحلي السعودي – تتعلق بفهم الأثر الحقيقي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الإدارة المدرسية المبكرة، حيث تركز معظم الدراسات على التعليم العالي أو الإدارات المركزية، بينما لا تزال مرحلة الطفولة المبكرة تحظى باهتمام بحثي محدود فيما يتعلق بالإدارة والتكنولوجيا. ومن هنا، تحاول هذه الدراسة أن تملأ هذا الفراغ من خلال تقديم تحليل تطبيقي دقيق يُظهر العلاقة بين تقنيات الذكاء الاصطناعي وكفاءة العمليات الإدارية، ويقترح توصيات عملية تساعد متخذي القرار في رياض الأطفال الأهلية على تطوير آليات عملهم بما يتماشى مع متطلبات العصر الرقمي، ويدعم التوجهات الوطنية نحو التحول الرقمي في التعليم ضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠.

٣,١ أهمية الدراسة:

تعتمد أهمية هذه الدراسة على إسهاماتها النظرية والتطبيقية فيما يلي:

الأهمية النظرية:

- ✓ تمثل هذه الدراسة إضافة نوعية للأدبيات العلمية في مجالي الذكاء الاصطناعي والإدارة التربوية، حيث تسلط الضوء على العلاقة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ومستوى كفاءة العمليات الإدارية في مؤسسات الطفولة المبكرة، وهو مجال نادر التناول في السياق الأكاديمي العربي.
- ✓ تهدف الدراسة إلى بناء إطار نظري حديث يربط بين مكونات الذكاء الاصطناعي (مثل التعلم الآلي، التحليل التنبئي، الأتمتة الإدارية، المساعدات الذكية) وبين مؤشرات كفاءة العمليات الإدارية (مثل سرعة الإنجاز، دقة الأداء، جودة التواصل، وتوفير الوقت والموارد البشرية).
- ✓ تملأ الدراسة فجوة معرفية مهمة تتعلق بندرة الدراسات التطبيقية التي تناولت أثر الذكاء الاصطناعي في الإدارة المدرسية لمرحلة رياض الأطفال، خاصة في البيئة السعودية التي تشهد تحولاً رقمياً واسع النطاق ضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- ✓ تعزز من فهم الباحثين لأهمية التكامل بين الأدوات التكنولوجية الحديثة والأنماط الإدارية التربوية، خاصة في مراحل التعليم المبكر، مما يساهم في تعزيز جودة المخرجات التعليمية من خلال تحسين العمليات المساندة.
- ✓ تفتح المجال لمزيد من النقاش الأكاديمي حول فرص وتحديات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم المبكر، بما يساهم في توسيع قاعدة الأبحاث المستقبلية في هذا المجال الحيوي.

الأهمية التطبيقية:

- ✓ تقدم الدراسة دليلاً عملياً لصنّاع القرار والمشرفين على رياض الأطفال الأهلية حول كيفية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لرفع كفاءة العمليات الإدارية اليومية وتقليل الهدر في الوقت والموارد.

- ✓ تدعم المؤسسات التعليمية في تطوير نظم معلومات إدارية ذكية تساعد في التخطيط والمتابعة والتقويم التربوي من خلال تحليل البيانات واتخاذ قرارات مبنية على مؤشرات أداء دقيقة وفورية.
- ✓ تساهم في تحسين بيئة العمل داخل رياض الأطفال من خلال تقليل العبء الإداري على المعلمات والإداريين، وتمكينهم من التركيز بشكل أكبر على المهام التربوية والرعاية.
- ✓ تُسهم الدراسة في دعم التحول الرقمي في قطاع التعليم المبكر من خلال تعزيز جاهزية رياض الأطفال لتبني نظم رقمية مرنة وسهلة الاستخدام، تتماشى مع متطلبات الحوكمة التعليمية والرقابة المؤسسية.
- ✓ تمكن أصحاب المؤسسات التعليمية من تحسين مستوى الخدمة المقدمة للأطفال وأولياء الأمور عبر تبني أساليب إدارية ذكية، مما ينعكس على تعزيز رضا المستفيدين ورفع مستوى الجودة في التعليم قبل المدرسي.

٤,١ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بأبعاده مجمعة والمتمثلة في (التشغيل الآلي، الأتمتة والنظم الذكية، التعلم من خلال العمل، ودعم القدرة على اتخاذ القرار) على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية: دراسة تطبيقية، ويتفرع منه مجموعة من الأهداف الفرعية:

- ✓ التعرف على مستوى التشغيل الآلي على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية.
- ✓ التعرف على مستوى الأتمتة والنظم الذكية على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية.
- ✓ التعرف على مستوى التعلم من خلال العمل على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية.

✓ التعرف على مستوى دعم القدرة على اتخاذ القرار على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية.

٥,١ تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي الأول: ما أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بأبعاده مجمعة والمتمثلة في (التشغيل الآلي، الأتمتة والنظم الذكية، التعلم من خلال العمل، ودعم القدرة على اتخاذ القرار) على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية: دراسة تطبيقية، وتتفرع منه عدة أسئلة فرعية كالتالي:

- إلى أي مدى يسهم التشغيل الآلي على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية؟
- إلى أي مدى يسهم الأتمتة والنظم الذكية على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية؟
- إلى أي مدى يسهم التعلم من خلال العمل على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية؟
- إلى أي مدى يسهم دعم القدرة على اتخاذ القرار على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية؟

٦,١ فروض الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها يمكن للباحث اعتماداً على الإطار النظري المتعلق بالدراسة، واستناداً إلى نتائج الدراسات السابقة تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسة الأول: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنيات الذكاء الاصطناعي بأبعاده مجمعة والمتمثلة في (التشغيل الآلي، الأتمتة والنظم الذكية، التعلم من خلال العمل، ودعم القدرة على

اتخاذ القرار) على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية: دراسة تطبيقية.

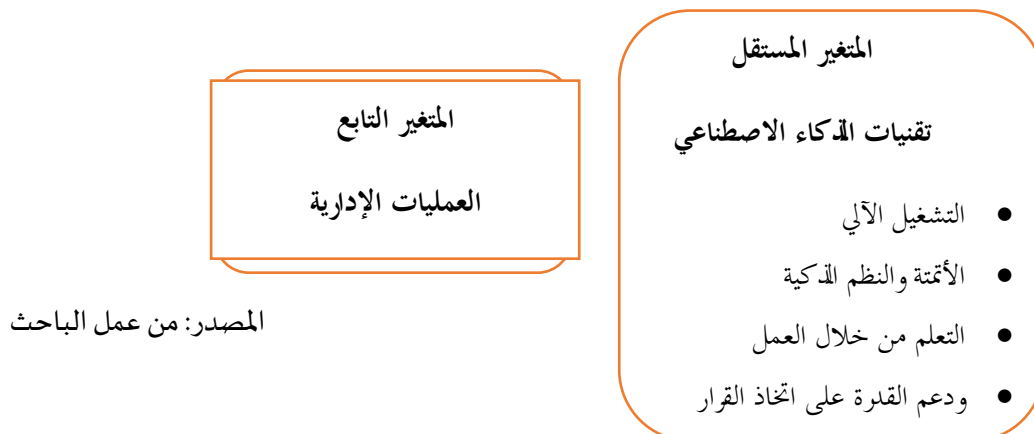
وينبثق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الأربع التالية:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتشغيل الآلي على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأتمتة والنظم الذكية على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم من خلال العمل على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدعم القدرة على اتخاذ القرار على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية.

٧,١ نموذج الدراسة:

- المتغير المستقل: تقنيات الذكاء الاصطناعي بأبعاده مجمعة والمتمثلة في (التشغيل الآلي، الأتمتة والنظم الذكية، التعلم من خلال العمل، ودعم القدرة على اتخاذ القرار).
- المتغير التابع: الأداء التشغيلي.

الشكل رقم (١) نموذج الدراسة



٨,١ الدراسات السابقة:

➤ دراسات عن تقنيات الذكاء الاصطناعي دراسة (البعيجان، ٢٠٢٤)، بعنوان دور الذكاء الاصطناعي

في تعزيز العمل الخيري: حدوده وضوابطه الشرعية: تجربة "سدايا" أنموذجاً

تتمحور فكرة البحث الرئيسة حول دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز العمل الخيري وتكمن أهمية البحث في رصد التحول الجذري الذي يؤذن به توظيف الذكاء الاصطناعي في العمل الخيري، وتوثيق حقبة الابتكار والفاعلية في العمل الخيري بما يعمل على تحسين جودته للأفراد والمجتمعات من خلال بعض التجارب الشاهدة التي توظف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الخيري، إذ إن إشكالية البحث تدور حول مدى فاعلية الذكاء الاصطناعي في تعزيز العمل الخيري، ويهدف البحث إلى بيان قدرة الذكاء الاصطناعي على تعزيز العمل الخيري من جهة، ورصد إمكانياته في الابتكار والفاعلية لتحسين جودته للأفراد والمجتمعات من جهة ثانية، واختيار إحدى التجارب لتوثيق ذلك كله من جهة ثالثة، واعتمد البحث على المنهج الوصفي في تحديد إمكانيات الذكاء الاصطناعي لتعزيز العمل الخيري، والاستقرائي لبيان تحسين الذكاء الاصطناعي للعمل الخيري من حيث جودته بالنسبة للأفراد والمجتمعات، والمنهج التحليلي لعرض التجربة محل الدراسة. وانتهى البحث إلى عدد من النتائج من أهمها: ضرورة توظيف إمكانيات الذكاء الاصطناعي في العمل الخير حفظاً لمقاصد الشريعة في الأموال والتبرعات وفق أحكامه ونصوصه، ولذا يوصي البحث بضرورة وضع دليل إرشادي لضبط دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز العمل الخيري.

➤ دراسة (الفتلاوي، ٢٠٢٢)، بعنوان اسهامات تقنيات الذكاء الاصطناعي في الريادة الاستراتيجية:

دراسة وصفية تحليلية في مطار النجف الأشرف الدولي ٢٠٢١ م

الغرض من الدراسة العلمية الموسومة هذه، هو معرفة تقنيات الذكاء الاصطناعي بوصفها متغير البحث المستقل، ممثلة بأربعة أبعاد فرعية هي "التعليم الآلي، التعلم العميق، والأنظمة الخبيرة، شبكة أعصاب صناعية"، في الريادة الاستراتيجية بوصفها المتغير الاستجابي للبحث، ممثلة بستة أبعاد فرعية هي: "الرؤية، الابتكار، المرونة، مقبولية المخاطر، تشخيص الفرص، والنمو". أجري البحث في مطار النجف

الأشرف الدولي، بوصفه مجتمعا للبحث، اختير منه عينة عشوائية من الموارد البشرية تضم (٣١٤) شخصا، استطلعت آرائهم بموجب استبيان أعد لهذا الغرض، كما استعملت أدوات إحصائية لا معلمية وقد استعملت البرامج الإحصائية (SmartPLS v3.3.3))، وكان نتيجة البحث وجود علاقة الارتباط وتأثير بين تقنيات الذكاء الاصطناعي في المتغير الاستجابي الريادة الاستراتيجية، وتوصلت الدراسة لاستنتاجات أهمها وجد أن عمليات اتخاذ القرارات في مطار النجف الأشرف الدولي تعتمد بالدرجة الأساس على عمليات استرجاع البيانات والمعلومات منها عبر قاعدة بيانات وأرشيف إلكتروني وورقي لديها، إلا أنه ليس بالمستوى المطلوب بما يوائم التحديات البيئية التي يساهم تبنيها معرفتها بالتنبؤ بحصول المخاطر والمشاكل المحتملة، سعيا للوقاية منها قبل حدوثها، وكانت أهم توصيات البحث العلمي هي ضرورة امتلاك وحدات إدارية متخصصة في دراسة وتبني الأفكار المستجدة والمقترحات الخاصة بتطوير الأعمال، عبر تشجيع روح الابتكارات لدى الموارد البشرية، فضلا عن تعزيز قدراتهم ببرامج تنموية ذات صلة لنشر ثقافة الابتكار في المنظمة، من أجل تعزيز الريادة الاستراتيجية بفاعلية وبشكل مستدام.

➤ دراسة (البابلي، ٢٠٢٠)، بعنوان توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الأمني: دراسة

تطبيقية "الشرطة التنبؤية – أزمة فيروس كورونا بووهان الصينية"

هدف البحث إلى التعرف على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الأمني. تناول البحث ثلاثة مباحث، استعرض المبحث الأول المستجدات التكنولوجية وتأثيراتها على الأمن المجتمعي، واشتمل على مطلبين هما أطر تقنيات المعلومات، وأنظمة الذكاء الاصطناعي. وتناول المبحث الثاني الشرطة التنبؤية، واشتمل على مطلبين هما دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الخدمات الأمنية، والقرار الأمني ونظم تحديد المواقع العالمي GPS. وعرض المبحث الثالث التنبؤ بالجريمة باستخدام تقنيات التعرف إلى الهوية، وتضمنت مطلبين هما الهوية الرقمية الذكية، والتنبؤ بالجريمة باستخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي الاجتماعي. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على اعتماد الذكاء الاصطناعي على قاعدة بيانات مزود بها على عكس الذكاء البشري الذي يكشف تلك البيانات بنفسه واعتماد الذكاء الاصطناعي على أساليب عدة تختلف باختلاف الغاية من النظم الذكية، وأصبح الذكاء الاصطناعي رائد في كل المجالات الحياتية من طب وصناعة وغيرها مما أدى لاستخدامها في العمل الأمني. وأوصى البحث بضرورة البدء في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

لتحسين كفاءة الخدمات والمنتجات والإسراع في خلق برامج تدريبية لبناء النظم الذكية بالمؤسسات والقطاعات الأمنية، والعمل على إنشاء مراكز اتصال شرطية متخصصة في تلقي الشكاوي والاستغاثات في جميع المجالات.

➤ دراسة (البنا، ٢٠٢٤)، بعنوان تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على رضا العملاء: دراسة تطبيقية على عملاء المتاجر الإلكترونية

استهدف هذا البحث تحديد تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على رضا العملاء، وفي ضوء مراجعة الدراسات السابقة تم استخلاص إطار مفاهيمي لأبعاد هذا البحث حيث تضمن متغيرين أساسيين، المتغير المستقل (تقنيات الذكاء الاصطناعي) ويمثله ستة تقنيات أساسية (روبوتات الدردشة، التسعير الديناميكي، العروض الموجهة، تحليل البيانات، فهم العملاء، توصية المحتوى)، والمتغير التابع ويتمثل في (رضا العملاء)، وتم الاعتماد في تجميع البيانات الأولية لهذا البحث على عينة إنترنت اعراضية، (٤١٢ مفردة) من عملاء المتاجر الإلكترونية، كما استخدمت الباحثة مجموعة من البيانات الثانوية، تم الحصول عليها من الكتب والمقالات والدوريات والرسائل العلمية وتم تحليل البيانات باستخدام أسلوب الانحدار الخطي المتعدد، وتشير نتائج البحث إلى وجود تأثير معنوي إيجابي لتقنيات الذكاء الاصطناعي مجتمعة معاً (روبوتات الدردشة، التسعير الديناميكي، العروض الموجهة، تحليل البيانات، فهم العملاء، توصية المحتوى) على رضا العملاء، كما قدم البحث مجموعة من التوصيات التي تلقي الضوء على أهمية الذكاء الاصطناعي

➤ دراسة (العتيبي، ٢٠٢٤)، بعنوان أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على الابتكار التسويقي: دراسة تطبيقية على شركة موبايي بالملكة العربية السعودية

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على الابتكار التسويقي بشركة موبايي، من خلال تسليط الضوء على أبرز تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تؤثر بشكل كبير على أداء المنظمات، إلى جانب الابتكار التسويقي باعتباره مصدراً لتمييز الشركات ومواجهة المنافسين، اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة لدراسة الوضع الراهن بشركة موبايي ومعرفة مدى تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي والابتكار التسويقي داخل الشركة، وللتأكد من الفرضيات التي تنص على وجود أثر ذو دلالة

إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ لتقنيات الذكاء الاصطناعي على الابتكار التسويقي بشركة موباي،
وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ لتقنيات الذكاء الاصطناعي على الابتكار
التسويقي بشركة موباي من خلال الاستبانة العلمية كأداة رئيسية لجمع البيانات من الفروع الرئيسية
الثلاثة لشركة موباي بمدينة مكة المكرمة، بالإضافة إلى استخدام منهج تحليل المحتوى لإعداد نموذج
مقترح يسهم في توضيح كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الابتكار التسويقي، توصلت الدراسة
إلى وجود أثر إيجابي لواقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على الابتكار التسويقي وأبعاده بشركة
موباي بنسبة (٨٠٪)، ووجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية لتقنيات الذكاء الاصطناعي
والابتكار التسويقي بشركة موباي بنسبة (٩٣٪)، كما توصلت الدراسة إلى أن تقنية تحليل البيانات
الضخمة هي الأكثر أثراً على الابتكار التسويقي بنسبة (٥٩٪)، في حين أن تقنية التعلم العميق هي الأقل أثراً
على الابتكار التسويقي بنسبة (٢٧٪)، وتوصي الدراسة بضرورة الاهتمام بتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي
في الابتكار التسويقي بجميع أبعاده لتسهيل التعامل مع البيانات الهائلة وابتكار منتجات تلبي رغبات
العميل، وإعداد خطة تطويرية لكيفية استخدامات تقنية تحليل البيانات الضخمة والاستفادة منها في
الابتكار التسويقي.

➤ دراسة (عبد الرزاق، ٢٠٢٤)، بعنوان أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على المحاسبة والتدقيق:

دراسة تحليلية على عينة من الأكاديميين في الجامعات العراقية

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على المحاسبة والتدقيق. لتحقيق هذا
الهدف تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات وتم توزيعها على عينة من الأكاديميين العاملين في الجامعات
العراقية وجامعات إقليم كردستان العراق من المختصين في المجال المحاسبي والتدقيقي. وتوصلت الدراسة
إلى عدة نتائج من أهمها أن تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي تؤثر في إجراءات العمل المحاسبي والتدقيقي،
كما أن الذكاء الاصطناعي يمثل مؤشراً مستقبلياً لصورة العالم القادمة وتعبيراً عن أحداث ترمز إلى تطور
تكنولوجي غير مسبوق، كما أنه تدخل في كافة مجالات العلوم المختلفة ومنها المحاسبة والتدقيق وهنا
يتطلب من القائمين على متابعة التطورات الحاصلة في المحاسبة والبحث عن الصيغ الملائمة لإيجاد تكيف
موضوعي لتحقيق متطلبات هذا التطور والسير بخطوات متوازنة معه. وأوصت الدراسة بمجموعة من

التوصيات من أبرزها، ضرورة قيام الجامعات والمراكز البحثية والمنظمات المهنية الأخرى بتوجيه اهتمامها نحو التركيز على دراسة تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها المختلفة والمباشرة بطرح الأفكار المحاسبية والتدقيقية ذات المحتوى التطبيقي والتي تنسجم مع متطلبات الذكاء الاصطناعي وتحديد طبيعة التغير الذي يمكن إدخاله على الممارسات المحاسبية والتدقيقية القائمة وتكييفها لمتطلبات تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي.

دراسات عن العمليات الإدارية

➤ دراسة (Lassed, 2024)، بعنوان **The Role of Administrative Transparency in Enhancing**

Administrative Citizenship: A Descriptive Analytical Study

استهدفت الدراسة الحالية إبراز دور الشفافية التنظيمية في تعزيز المواطنة الإدارية واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. واستندت - في إطار ذلك - إلى الأسلوب التحليلي. وتمثلت أداة الدراسة في مسح الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة. وأسفرت الدراسة عن العديد من النتائج أبرزها أن إشراك المواطن في صياغة السياسات العامة، وتنفيذها، وتقييمها يعد إحدى السبل الهامة لتدعيم المواطنة الإدارية. وأوصت الدراسة بضرورة تمكين المواطنين من الاطلاع المستمر على أهداف الإدارة العامة، وهياكلها، وتنظيماتها، وعملياتها لتكريس المواطنة الإدارية.

➤ دراسة (Elsaeed, 2023)، بعنوان **The Relationship between External Integration and**

Operational Performance: Empirical Study on Pharmaceutical Companies in Egypt

الهدف من الدراسة هو التحقق من العلاقة بين التكامل الخارجي والأداء التشغيلي. وتكمن مشكلة الدراسة في إلى أي مدى يتم تطبيق التكامل الخارجي والأداء التشغيلي وتأثيره على كفاءة التشغيل للمنظمة وهذا سوف يتم الإجابة عنه من خلال الدراسة. التكامل الخارجي متغير مستقل ويتم قياسه من خلال تكامل الموردين وتكامل العملاء الأداء التشغيلي هو متغير تابع ويتم قياسه من خلال المرونة ووقت التسليم والتكلفة والجودة. وتم تطبيق الدراسة على أكبر خمسون شركة أدوية. وتم جمع ترتيب الشركات وفقا

لتقارير repology.org. تم جمع البيانات الاستقصاء بواسطة نموذج جوجل وإجراء مقابلة مع الإدارة الوسطى والعليا وتم اختبارها باستخدام منهج (Generalized Method of Moments) GMM. وتشير النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين تكامل الموردين مع الأداء التشغيلي (المرونة، وسرعة الوقت، والتكلفة، والجودة). وأخيراً، هناك علاقة إيجابية بين تكامل العملاء مع الأداء التشغيلي (المرونة، وسرعة الوقت، والتكلفة، والجودة). ومن أهم التوصيات التي أوصى إليها الباحث زيادة سرعة التسليم مما يؤثر على كمية الإنتاج.

➤ دراسة (Lazem, 2024)، بعنوان Intertextuality in Administrative Translation: The

Translating Strategies Employed by the Student-Tanslators as Story-Tellers

تبحث هذه الدراسة التجريبية المعنية بعملية الترجمة استراتيجيات الترجمة التي يعتمد عليها الطلبة المترجمون في نقل التداخل النصي في النصوص الإدارية. فهي تحلل علاقات التداخل النصي وكيفية نقلها للغة الهدف. وللتحقق من هذه المشكلة تتبع الدراسة، جزئياً، نموذج نوردي (2005). ولذا تسخر 45 مشاركاً من طلبة المرحلة الثالثة ممن أكملوا سنة تدريب على الترجمة الإدارية والتجارية. بعد أن تم إعلامهم بمتطلبات المشاركة في الدراسة، ترجم الطلبة نصاً إدارياً مختاراً من مقوم الدراسة، وذلك للتعرف على استراتيجيات الترجمة المتبعة. ومن ثم خضعوا لمقابلة استرجاعية للوقوف على بعض المعلومات الخاصة بالتجربة التي خاضوها. وتستخدم إجابات المقابلة لغرض دعم النتائج المستحصلة من اختبار الترجمة. وبناءً على ذلك، تتبنى الدراسة أداتان للبحث وهما اختبار الترجمة والمقابلة الاسترجاعية للحصول على بيانات أكثر اعتمادية (الفيز 2003) وأثبتت الدراسة فاعلية نموذج نوردي (2005) في استحصال استراتيجيات الترجمة التناسية. حيث أن استراتيجية الاستعارة هي الأكثر استخداماً من قبل الطلبة المترجمين لنقل العلاقات التناسية المستحكمة في النصوص الإدارية. كذلك فإن إعادة الصياغة والتوضيح والحذف هي من الاستراتيجيات المتبعة أيضاً في مثل هذه النصوص إلا إنها محدودة النطاق. وعلاوة على ذلك، فإن الطلبة المترجمون يواجهون تحديات لغوية نتيجة اتباع خطى النص الأصلي. حيث تتطلب المقاربة الحرفية للنص أن يكون المترجم قادراً على الموازنة ما بين النظامين اللغويين المعنيين في ترجمة النص. فمثل

هذه الموازنة اللغوية تهادن اللغة المستخدمة لترجمة النص الأصلي وبالتالي تحفظ هويته وخصوصيته في اللغة الهدف.

➤ دراسة (Al-Radisi, 2023)، بعنوان **Some Features of the Administration and Education**

Systems and Immigration in Sudan

هدف هذا البحث إلى استكشاف بعض ملامح نظامي الإدارة والتعليم والهجرة في السودان بناء على البيانات ذات الصلة. تطور نظامي الإدارة والتعليم في السودان من خلال التجارب الأجنبية والوطنية المتعاقبة. أدخل الحكم التركي-المصري مفهوم الحكمدرارية بينما أدخل الحكم الإنجليزي-المصري مفهوم المحافظة في الإدارة لأول مرة في السودان، أدت عملية إعادة توحيد جنوب السودان إلى تأخير تنفيذ العديد من الأنماط الإدارية البناءة هناك. كانت ملامح آلية التعاون تشمل شيوخ القبائل والسودانيين المثقفين والزعماء الدينيين والتجار للعمل مع أهداف الحكومات الاستعمارية. حدث تحول تدريجي من آلية التعاون إلى آلية الأحزاب السياسية. استجابت الحكومات المتعاقبة للتفاوتات الجغرافية والظروف السياسية من خلال تنفيذ الهياكل الإدارية والحكومات المحلية والإقليمية فيما يتعلق بنظام التعليم حاولت الإدارة البريطانية في السودان والتي تعمل على السيطرة على التغيير السياسي على إنشاء نظام تعليمي كان في الأساس غريبا عن الإسلام التقليدي عملت الحكومات الوطنية على تغيير الأهداف التعليمية لتتناسب مع أهدافها السياسية. يمكن أن تكون الهجرة في السودان بسبب التنمية الإقليمية غير المتوازنة، والتدهور البيئي، والانقسات القبلية أو العرقية السياسية، والحروب. تسببت هذه العوامل في نزوح السكان وظهور العديد من المستوطنات غير القانونية التي تؤثر على البيئة المحلية في المناطق الحضرية. يتمتع المهاجرون والعمال غير النظاميين والمهاجرين عبر الحدود واللاجئين في السودان بوضع قانوني، رغم أنه لم يبرم اتفاقيات مع جيرانه في مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية من السمات الحديثة للهجرة في السودان هجرة السودانيين إلى الولايات المتحدة وكندا وغيرها من البلدان في العالم الغربي. شكلت السمات الخاصة بالإدارة والتعليم والهجرة في السودان الوضع الاجتماعي والسياسي المعاصر فيه من الضروري أن يستفيد السودان من تراثه الغني بالخبرات الإدارية والتعليمية وجهوده في معالجة قضايا الهجرة لبناء بلد المستقبل المستقر.

٩,١ الفجوة البحثية:

تُعد الفجوة البحثية في الدراسة الحالية "أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية" ناتجة عن تداخل عدة عوامل ترتبط بطبيعة المجال المدروس (رياض الأطفال)، وموقعه الجغرافي (المملكة العربية السعودية)، والتقنية المستخدمة (الذكاء الاصطناعي)، ونطاق الاستخدام (العمليات الإدارية)، وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة بشكل مباشر أو متكامل.

فبينما تناولت دراسة (البيعجان، ٢٠٢٤) أثر الذكاء الاصطناعي في تعزيز العمل الخيري، وأبرزت حدود استخدامه وضوابطه الشرعية، إلا أنها لم تتطرق إلى المؤسسات التعليمية أو الجوانب الإدارية المتعلقة بها، كما أن تركيزها انصبّ على العمل الخيري كمجال اجتماعي وإنساني وليس على التعليم. وبالمثل، فإن دراسة (الفتلاوي، ٢٠٢٢) التي بحثت دور الذكاء الاصطناعي في دعم الريادة الاستراتيجية بمطار النجف، ركزت على بيئة عمل ذات طابع خدمي-تشغيلي، ولكنها بعيدة عن البيئة التعليمية والإدارية في رياض الأطفال من حيث طبيعة العمليات المستهدفة وخصائص المتعاملين معها.

أما دراسة (البابلي، ٢٠٢٠) فقد أظهرت استخدامات الذكاء الاصطناعي في المجال الأمني، وخاصة في التنبؤ بالجريمة، وهذا يعكس توظيفاً أمنياً وتحليلياً للذكاء الاصطناعي قائماً على قواعد بيانات ضخمة، بينما البيئة التعليمية لرياض الأطفال تحتاج إلى آليات تفاعلية ومبسطة تراعي طبيعة المستخدمين من معلمات وإداريين في مراحل التعليم المبكر، وهو ما يجعل نتائج الدراسة غير قابلة للنقل المباشر لهذا القطاع.

وعلى الرغم من أن دراسة (البنا، ٢٠٢٤) ناقشت أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على رضا العملاء في المتاجر الإلكترونية، وهو ما يقارب جزئياً مفهوم الكفاءة الإدارية من خلال تحسين تجربة المستخدم، إلا أن تركيزها على "العمل الخارجي" في بيئة رقمية تسويقية يختلف كلياً عن المستفيدين في رياض الأطفال،

والذين يتضمنون أولياء الأمور والمعلمين والإداريين والجهات التنظيمية، ما يضيف بعداً مختلفاً للتقييم الإداري والكفاءة التشغيلية.

كما جاءت دراسة (العتيبي، ٢٠٢٤) لتبحث في علاقة الذكاء الاصطناعي بالابتكار التسويقي داخل شركة اتصالات، لكنها لم تتناول الجانب الإداري الداخلي أو العمليات التربوية التي تميز بيئة رياض الأطفال، بينما تبنت الدراسة الحالية زاوية تحليلية تدمج بين التقنية والإدارة التربوية.

وتبرز دراسة (عبد الرزاق، ٢٠٢٤) كنموذج قريب من حيث المحتوى، إذ تناولت أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على المحاسبة والتدقيق، وهي مجالات إدارية بالأساس، لكنها محصورة في سياق التعليم العالي والجامعات، ولم تعالج بيئة مؤسسات الطفولة المبكرة أو التطبيقات التكنولوجية فيها، وهو ما يترك فجوة في الفهم التطبيقي للذكاء الاصطناعي في الإدارات التعليمية الابتدائية.

ومن جهة أخرى، فإن دراسات مثل (Lassed, 2024) و (Al-Radisi, 2023) التي اهتمت بالإدارة العامة أو نظم التعليم التقليدية والهجرة، لم تُظهر اهتماماً بتأثير الذكاء الاصطناعي على الكفاءة التشغيلية، بل ركزت على البنية التنظيمية والمؤسسية للإدارات التعليمية من منظور اجتماعي وتاريخي.

كما أن الدراسات التي ناقشت الأداء التشغيلي مثل دراسة (Elsaeed, 2023) تناولت العلاقة بين التكامل الخارجي والأداء في شركات صناعية (شركات الأدوية)، بينما الدراسة الحالية تبحث في كفاءة العمليات الإدارية داخل رياض الأطفال، وهي بيئة تختلف في طابعها وتحدياتها التشغيلية.

من خلال هذا العرض يتضح أن الدراسة الحالية تسد فجوة معرفية واضحة، حيث لم تتناول أي من الدراسات السابقة أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على الكفاءة الإدارية تحديداً في قطاع رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، وهو ما يعطي للدراسة الحالية طابعاً ريادياً في توسيع الأفق المعرفي والعملي حول كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي في إدارة المؤسسات التربوية المبكرة، وتقديم نماذج قياس علمية تسهم في تحسين مستوى الأداء الإداري والحوكمة التشغيلية.

١٠,١ المنطلقات النظرية للدراسة:

ترتكز الدراسة الحالية التي تحمل عنوان "أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية: دراسة تطبيقية" على جملة من المنطلقات النظرية التي تجمع بين مفاهيم الإدارة التعليمية، والذكاء الاصطناعي، وكفاءة الأداء المؤسسي، وذلك ضمن بيئة تنظيمية ذات خصوصية تربوية وتنموية. وتأتي هذه المنطلقات كركيزة لفهم العلاقة المعقدة والمتداخلة بين التقنية والإدارة في سياق تعليمي مبكر وحساس مثل رياض الأطفال.

أحد أبرز المنطلقات النظرية يتمثل في الاعتماد على نظرية النظم، والتي تنظر إلى المؤسسات التعليمية – بما في ذلك رياض الأطفال – باعتبارها أنظمة متكاملة تتفاعل عناصرها في إطار بيئة ديناميكية تتطلب قدرًا عاليًا من التنسيق والتنظيم والتدفق المستمر للمعلومات. ووفق هذا المنظور، فإن تقنيات الذكاء الاصطناعي لا تُعد مجرد أدوات تقنية، بل مكونات فاعلة تؤثر في مدخلات النظام (كالخطة الإدارية، والموارد البشرية)، وتعيد تشكيل العمليات (كالجدولة، والتواصل، والمتابعة)، وتنتج مخرجات أكثر دقة وكفاءة، مثل تقارير الأداء، وتحسين خدمات أولياء الأمور، وزيادة رضا الموظفين.

كما تستند الدراسة إلى نظرية الإدارة العلمية الحديثة، خاصة تلك التي ترتبط بمفاهيم الأتمتة والتحسين المستمر (Continuous Improvement) في العمل الإداري. فالذكاء الاصطناعي، من هذا المنظور، يشكل تحولًا نوعيًا في الطرق التقليدية للإدارة، حيث يُسهّم في تسريع اتخاذ القرار، وتخفيض التكاليف الإدارية، وتحسين جودة التنبؤات المرتبطة بالحضور والانصراف، وتقييم الأداء، وتخصيص الموارد، وغيرها من العمليات اليومية التي تُعد أساسية في إدارة رياض الأطفال. هذا المنظور يركز كذلك على مبادئ الكفاءة والفعالية، اللذين يُعدّان من مؤشرات الحكم على نجاح أو فشل المؤسسة في تحقيق أهدافها.

ومن منطلق نظرية الابتكار التقني (Technology Acceptance Model)، فإن الدراسة تستحضر مدى قبول المعلمات والإداريين لتقنيات الذكاء الاصطناعي كعامل وسيط يؤثر في نجاح دمج تلك التقنيات داخل البيئة التربوية. تُشير هذه النظرية إلى أن تبني التكنولوجيا لا يعتمد فقط على توفرها، بل على إدراك

الأفراد لفائدتها وسهولة استخدامها، وهو ما تُعنى الدراسة بقياسه في السياق السعودي المحلي، الذي يشهد تحولاً رقمياً واسعاً ضمن رؤية ٢٠٣٠، ويولي اهتماماً كبيراً لتقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات، بما فيها التعليم.

وتأخذ الدراسة بعين الاعتبار أيضاً البعد الإداري المرتبط بمفهوم الحوكمة التعليمية، والذي يربط بين مستوى التنظيم الإداري والتقني وبين جودة الخدمات المقدمة للأطفال وذوهم. إذ كلما كانت العمليات الإدارية تعتمد على نظم ذكية دقيقة، كلما أمكن تعزيز مستوى الشفافية، وتقليل التكرار والإجراءات الورقية، وتحقيق بيئة تعليمية أكثر تنظيماً ومرونة، تدعم النمو المعرفي والسلوكي للأطفال.

وأخيراً، تركز الدراسة على الخلفية التربوية المعاصرة التي تؤكد أن الإدارة الناجحة لرياض الأطفال لم تعد تقتصر على التنظيم البشري فقط، بل أصبحت بحاجة إلى إدارة رقمية ذكية قادرة على التفاعل مع التغيرات التكنولوجية، وتلبية توقعات المجتمع، ومواكبة متطلبات الرقمنة في العمليات التعليمية والإدارية على حد سواء. ومن هنا تنطلق الدراسة نحو تقديم نموذج تطبيقي يمكن من خلاله فهم أثر الذكاء الاصطناعي على كفاءة العمليات الإدارية، بما ينعكس على تحسين الأداء العام للمؤسسة التعليمية، ويُسهّم في بناء بيئة داعمة ومحفزة لتعلم الأطفال ونموهم في المراحل الأولى من التعليم.

١١,١ المنهجية وطرق البحث:

تم اتباع المنهج الوصفي والمنهج التحليلي كأسلوب مناسب للوصف، الذي يتطابق مع الفصول النظرية أما في الفصل التطبيقي التحليلي والمنهج الاستنباطي من أجل تحليل وتقييم البيانات المتحصل عليها في الاستبانة للمؤسسة محل الدراسة باعتباره ملائماً لتقرير الحقائق وفهم مكونات الموضوع، مع إخضاعه للدراسة الدقيقة وتحليل أبعاده، والتي سنتطرق إليها في الفصل التطبيقي في دراسة الحالة.

يعتمد اختيار المنهج الملائم لطبيعة البحث على طبيعة المشكلة والهدف من دراستها، ومن أجل الإحاطة بمختلف جوانب الدراسة سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، فالأسلوب الوصفي مناسب للوصف الذي يتطابق مع الفصول النظرية، أما في الفصل التطبيقي التحليلي والمنهج الاستنباطي من أجل

تحليل وتقييم البيانات المتحصل عليها في الاستبانة محل الدراسة، حيث يسهم هذا المنهج في الإجابة عن التساؤلات البحثية من خلال جمع البيانات ومن ثم تحليلها ومناقشتها. وهذا المنهج هو المستخدم في معظم الدراسات السابقة.

١٢,١ مصادر جمع البيانات

- **المصادر الثانوية:** وتشمل البيانات والمعلومات الموجودة في الكتب والمراجع، والرسائل الجامعية وأوراق العمل والمجلات والدوريات والمؤتمرات العلمية وورش العمل، بالإضافة إلى التقارير المنشورة وغير المنشورة التي تناولت الموضوع في مختلف المؤسسات ذات الصلة.
- **المصادر الأولية:** اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات من مصادرها والتي تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض على Google Forms وإرسال رابطها إلى مجتمع البحث.

١٣,١ أدوات الدراسة:

تعرف أداة البحث بأنها "الوسيلة التي تتم بواسطتها عملية جمع البيانات بهدف الإجابة عن تساؤلاته، وسيعتمد الباحثين في جمع البيانات على الاستبانة، والتي تُعرف بأنها "صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد البحث"

حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

- **القسم الأول:** وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة، والمتمثلة بـ: النوع، والعمر، والمؤهل العلمي، والمستوى الوظيفي.
- **القسم الثاني:** اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع.

١٤,١ الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لتحقيق أهداف الدراسة:

- معامل " ألفا كرونباخ " لقياس ثبات أداة الدراسة ومعامل الارتباط بيرسون لقياس صدق أداة الدراسة والعلاقة بين المتغيرات
- التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري المتعلقة بمتغيرات الدراسة ولجميع الاستجابات على فقرات الاستبيان.
- معامل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر كل بعد من أبعاد المتغير المستقل على المتغير التابع

١٥,١ أداة الدراسة

تم تصميم الاستبانة في الدراسة الحالية لتتناسب مع متغيرات البحث من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة. تتكون الاستبانة من قسمين رئيسيين:

- القسم الأول: يتناول المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة من العاملين في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية، ويشمل المسمى الوظيفي، العمر، المستوى التعليمي، وعدد سنوات الخبرة.
- القسم الثاني: يحتوي على الفقرات التي تقيس المتغيرات المستقلة والتابعة في الدراسة.

أولاً: المتغير المستقل – تقنيات الذكاء الاصطناعي، ويُقاس من خلال ٢٠ فقرة مقسمة

لأربعة أبعاد رئيسية:

١. التشغيل الآلي
٢. الأتمتة والنظم الذكية
٣. التعلم من خلال العمل

٤. دعم القدرة على اتخاذ القرار

ثانيًا: المتغير التابع – كفاءة العمليات الإدارية، ويُقاس من خلال (١٠) فقرة موزعة.

١٦,١ حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: تقتصر الدراسة على أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بأبعاده مجمعة والمتمثلة في (التشغيل الآلي، الأتمتة والنظم الذكية، التعلم من خلال العمل، ودعم القدرة على اتخاذ القرار) على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية: دراسة تطبيقية.
- حدود مكانية: تُجرى الدراسة على رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية.
- حدود زمنية: تم إعداد الدراسة في عام ٢٠٢٥.
- حدود بشرية: تقتصر الحدود البشرية لهذه الدراسة على العاملين برياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية.

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول : الذكاء الاصطناعي.

١,١,٢ التمهيد

في ظل ما يشهده العالم من تحولات رقمية متسارعة، أصبح الذكاء الاصطناعي أحد أبرز أعمدة الثورة الصناعية الرابعة، ومحورًا استراتيجيًا في رسم ملامح المستقبل الإداري والتعلّيمي على حد سواء، فقد تحوّل الذكاء الاصطناعي من كونه فرعًا بحثيًا في علوم الحاسب إلى أداة مركزية تُحدث تحولًا جذريًا في كيفية أداء المؤسسات لمهامها، وتنفيذ إجراءاتها، واتخاذ قراراتها.

وتبرز أهمية الذكاء الاصطناعي اليوم في قدرته على تحليل كميات هائلة من البيانات، والتنبؤ بالنتائج، والتكيف مع الظروف المتغيرة، بل والتعلم ذاتيًا من الأخطاء، وهو ما يمنحه تفوقًا على النظم التقليدية التي تعتمد على التعليمات الصريحة والثابتة.

ومن هذا المنطلق، فإن تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل رياض الأطفال يُعد خطوة متقدمة نحو تحقيق كفاءة إدارية عالية، وتحسين مستوى الخدمات المقدمة، بما يواكب تطورات التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية، ويخدم مستهدفات رؤية ٢٠٣٠. ويكتسب هذا التبني أهمية مضاعفة في ظل الحاجة إلى تقليل العبء الإداري، وتسريع الإجراءات، وتوفير بيانات دقيقة تدعم اتخاذ القرار في بيئة حساسة كبيئة رياض الأطفال.

٢,١,٢ مفهوم الذكاء الاصطناعي

أصبح الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) أحد المفاهيم الجوهرية التي تشغل حيزًا متزايدًا من الاهتمام في المجالات الإدارية والتعليمية، نتيجة لما يقدمه من إمكانيات غير مسبوقة في تحليل البيانات،

واتخاذ القرارات، وأتمتة المهام الإجرائية. وقد تعددت تعريفات الباحثين لهذا المفهوم، باختلاف زوايا النظر والسياقات التطبيقية.

و يُعرّف Butt (2023) الذكاء الاصطناعي بأنه "مجموعة من الأنظمة الذكية المصممة لمحاكاة القدرات البشرية في التفكير والتحليل واتخاذ القرار، من خلال الخوارزميات والبيانات".

في حين يذهب Parycek et al. (2024) إلى تعريف الذكاء الاصطناعي بأنه "مجموعة من الأدوات الرقمية والتقنيات التي تمكّن المؤسسات من أتمتة إجراءاتها الإدارية، وتحسين جودة اتخاذ القرار، من خلال تحليل كميات ضخمة من البيانات المتغيرة".

إن Muñoz & Chimbo (2023) يُعرفان الذكاء الاصطناعي بأنه "تقنيات تعتمد على التعلم الآلي، تهدف إلى تحسين فعالية الإدارة من خلال خفض التكرار في المهام، وزيادة دقة العمليات، وتقديم حلول ذكية في الوقت الحقيقي".

و يرى الفتلاوي والأعسم (2022) أن الذكاء الاصطناعي هو "مجموعة من التقنيات الذكية التي تستند إلى خوارزميات متقدمة لتمكين الآلات من أداء مهام كانت تقتصر على العقل البشري، بما في ذلك التحليل والتنبؤ واتخاذ القرار، كما يشير حنوف وصويلح (2025) إلى أن الذكاء الاصطناعي يُعد تحولاً رقمياً متكاملًا يمكن المؤسسات من التفاعل الديناميكي مع التغيرات البيئية والداخلية، وتحسين أدائها التشغيلي والإداري.

ويُقدم Aloqaily & Rawash (2022) منظورًا خاصًا يركز على التطبيقات البشرية للذكاء الاصطناعي، حيث يُعرفانه بأنه "إطار عمل ذكي يتكامل مع الموارد البشرية في المؤسسات لدعم وظائف التوظيف، والتقييم، وتخطيط الموارد، بما يعزز الفعالية الإدارية".

ووفقًا لـ حمودة والعقل (2022)، فإن الذكاء الاصطناعي يتمثل في "أنظمة تحليلية تعليمية قادرة على فهم المتغيرات الداخلية والخارجية في بيئة المؤسسة، والتفاعل معها لاتخاذ قرارات منطقية ذكية تتجاوز قدرات النظم التقليدية".

وبالاستناد إلى ما سبق، يُعرّف الباحث "الذكاء الاصطناعي" إجرائيًا في هذه الدراسة على أنه: "مجموعة من الأنظمة الرقمية الذكية التي تُستخدم داخل رياض الأطفال الأهلية بهدف تحسين كفاءة العمليات الإدارية، من خلال أتمتة الإجراءات، واستخدام نظم تحليل ذكية، وتطبيق آليات تعلّم ذاتي، وتوفير دعم نوعي لاتخاذ القرار".

٣,١,٢ أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

أصبحت تقنيات الذكاء الاصطناعي من الأدوات الجوهرية التي لا غنى عنها في بيئات العمل الحديثة، لما لها من قدرة على إحداث تحوّل نوعي في العمليات الإدارية من حيث الكفاءة، والدقة، والسرعة، والقدرة على اتخاذ قرارات مستنيرة. ولم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد تقنية برمجية مساندة، بل بات عنصراً فاعلاً في دعم الإدارة الذكية، خاصة في المؤسسات التي تتطلب تعاملاً يوميًا مع البيانات، وسرعة في المعالجة، واستجابة مرنة للمتغيرات، كما هو الحال في المؤسسات التعليمية كرياض الأطفال.

ويشير حنوف وصويلح (2025) إلى أن أهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي تتجسد في عدة جوانب رئيسية، من أبرزها:

١. تحسين كفاءة الأداء الإداري، حيث تتيح تقنيات الذكاء الاصطناعي أتمتة العديد من المهام الروتينية المتكررة، مما يقلل من الهدر في الوقت والموارد، ويُعزز من سرعة إنجاز المهام الإدارية؛
٢. القدرة على اتخاذ قرارات مستندة إلى بيانات دقيقة ومحدثة، حيث تُمكن أدوات الذكاء الاصطناعي المديرين من تحليل كميات ضخمة من البيانات بطريقة لحظية وتقديم توصيات تنبؤية تساهم في تحسين النتائج؛
٣. تعزيز القدرة على التنبؤ بالسيناريوهات المستقبلية، من خلال استخدام الخوارزميات المتقدمة التي تتيح التعرف على الأنماط وتوقع التحديات الإدارية قبل وقوعها، مما يُساهم في تعزيز التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة.

ويرى Parycek et al. (2024) أن أهمية الذكاء الاصطناعي في البيئة الإدارية تتجلى في:

١. رفع جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين، من خلال تقليص الأخطاء البشرية وتوفير بيئة ذكية تتفاعل مع احتياجات المستخدم بشكل آني؛

٢. تحسين فعالية الإجراءات التنظيمية، حيث تسهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تقليل البيروقراطية الإدارية من خلال تبسيط الإجراءات وتسريع سير العمل؛

٣. إعادة تشكيل الهيكل الإداري للمؤسسات، إذ يؤدي دمج الذكاء الاصطناعي في العمليات إلى إعادة توزيع الأدوار والمسؤوليات بما يتماشى مع متطلبات العصر الرقمي، ويقلل من الاعتماد على الأساليب التقليدية في الإدارة.

وتشير حمودة والعقل (2022) إلى أن الذكاء الاصطناعي يُعد أحد أعمدة التحول المؤسسي المعاصر، ويكتسب أهميته من كونه أداة تفاعلية قادرة على مواكبة التغيرات الفجائية، مثل الأزمات أو تقلبات السوق أو الضغوط التشغيلية، وهو ما يجعله ملائمًا بشكل خاص للبيئات التعليمية التي تتطلب قرارات سريعة، واستجابة مرنة، وكفاءة في إدارة الموارد.

وبالعودة إلى السياق السعودي، فإن أهمية الذكاء الاصطناعي تتضاعف في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي أكدت في محاورها على التحول الرقمي، واعتماد الحلول الذكية في القطاعين العام والخاص، حيث يُعد الذكاء الاصطناعي أحد الممكّنات الرئيسة لتحقيق هذه الأهداف، خاصة في قطاع التعليم.

٤,١,٢ أهداف استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

تُعد الأهداف من أهم المحاور التي تُبرز الدوافع الرئيسة وراء توظيف الذكاء الاصطناعي في بيئات العمل، وخاصة في المؤسسات التعليمية التي تتسم بتعدد المهام، والحاجة إلى سرعة الإنجاز، ودقة الإجراءات، فالذكاء الاصطناعي لا يُستخدم بشكل عبثي أو تجريبي، بل يتم اعتماده استجابةً لحاجة ملحة في تحسين الكفاءة التشغيلية، وتسهيل العمل الإداري، وتعزيز القدرة على اتخاذ قرارات مدروسة.

وتُشير الأدبيات إلى أن المؤسسات التي تبنت الذكاء الاصطناعي بشكل مدروس، قد حققت فوائد ملموسة تمثلت في خفض التكاليف، وتحسين الإنتاجية، وتطوير جودة الخدمات المقدمة، وتنوع أهداف

استخدام هذه التقنيات بحسب طبيعة المؤسسة ونطاق عملها، إلا أن هناك جملة من الأهداف المشتركة التي تشكّل مرتكزاً لاعتماد الذكاء الاصطناعي.

ويُحدّد Muñoz & Chimbo (2023) مجموعة من الأهداف التي تسعى المؤسسات التعليمية لتحقيقها من خلال تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي، أبرزها:

١. أتمتة الإجراءات الإدارية الروتينية، بما يقلل من الاعتماد على العنصر البشري في المهام المتكررة، ويوفر وقتاً يمكن توجيهه نحو المهام ذات القيمة المضافة؛
٢. تحسين جودة اتخاذ القرار، عبر استخدام أدوات تحليل ذكية تُعالج البيانات بسرعة ودقة، وتقدّم تنبؤات مبنية على نماذج إحصائية ومعرفية متقدمة؛
٣. تحسين تجربة المستفيد – سواء كان معلماً أو ولي أمر أو طالباً – من خلال تقديم خدمات أسرع وأكثر تفاعلاً عبر واجهات ذكية أو مساعدين رقميين.

كما يرى Aloqaily & Rawash (2022) أن من بين الأهداف المركزية لتبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإدارية:

١. تعزيز الكفاءة التشغيلية وخفض معدلات الخطأ البشري، من خلال أنظمة مؤتمتة تتسم بالاتساق والدقة؛
٢. زيادة القدرة على التعامل مع كميات كبيرة من البيانات وتحليلها لحظياً بهدف استشراف الفرص أو التحديات؛
٣. تحقيق التكامل بين النظم الإدارية المختلفة، ما يخلق بيئة معلوماتية مترابطة تدعم الشفافية وسرعة الوصول إلى المعلومات.

٥,١,٢ أبعاد تقنيات الذكاء الاصطناعي

تم تحديد أبعاد الذكاء الاصطناعي في هذه الدراسة بالاستناد إلى ما ورد في عدد من الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الاصطناعي بوصفه متغيراً مركباً ومتعدد الجوانب، ومن أبرزها دراسة حنوف

وصويلح (2025) التي ركزت على دور الذكاء الاصطناعي في تحسين العمليات الإدارية، ودراسة Muñoz & Chimbo (2023) التي حللت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإدارة التعليمية، بالإضافة إلى ما ورد في Mithas et al. (2022) حول أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على إدارة العمليات الحديثة، وقد تم دمج نتائج هذه الدراسات وتحليلها لصياغة أربعة أبعاد تمثل المحاور المركزية لتطبيق الذكاء الاصطناعي في السياق الإداري داخل رياض الأطفال، وهي:

أولاً: التشغيل الآلي (Automation)

يُعد التشغيل الآلي من أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأكثرها مباشرة في المجال الإداري، حيث يشير إلى قدرة النظم الذكية على تنفيذ المهام المتكررة تلقائياً دون تدخل بشري مستمر، ويشمل ذلك إعداد الجداول الزمنية، تسجيل الحضور والانصراف، جدولة الاجتماعات، وإنشاء التقارير الدورية بشكل آلي.

وترى دراسة حنوف وصويلح (2025) أن التشغيل الآلي يساهم في تقليص الوقت والجهد، وتحسين الكفاءة، من خلال تقليل التدخل البشري في العمليات اليومية الروتينية، كما يساهم في تقليل الأخطاء البشرية الناتجة عن الإرهاق أو التكرار، ويعزز من دقة التنفيذ وسرعة الإنجاز، مما يمنح الإدارات التعليمية مرونة أكبر في توجيه جهودها نحو المهام الاستراتيجية.

وفي سياق رياض الأطفال، يُمكن استخدام التشغيل الآلي في إجراءات مثل إرسال التنبيهات لأولياء الأمور، تنظيم الزيارات الدورية، أو إعداد سجلات تقييم الأطفال، وهو ما يخفف العبء على الكادر الإداري ويرفع من جودة الخدمة المقدمة.

ثانياً: الأتمتة والنظم الذكية (Automation & Intelligent Systems)

يمثل هذا البُعد نقلة نوعية من مجرد التشغيل الآلي إلى تمكين النظم من اتخاذ قرارات معينة بناءً على تحليل البيانات وفهم السياقات. فالنظم الذكية تتعلم من التفاعلات السابقة وتُعدل سلوكها وفقاً لذلك، مما يجعلها أكثر قدرة على التكيف والتفاعل.

وتُعرّف دراسة (Mithas et al. (2022) النظم الذكية بأنها تلك التي تعتمد على خوارزميات متقدمة تُمكن النظام من التعلم من البيانات، وتحسين الأداء بمرور الوقت، مما يعزز من موثوقية النتائج ودقة الإجراءات، وتُطبّق هذه النظم في إدارة الموارد، والتحكم في الوصول، وتخصيص المهام، وحتى في التنبؤ بالاحتياجات المستقبلية.

أما في بيئة رياض الأطفال، فقد تُستخدم النظم الذكية في مراقبة التفاعل اليومي للأطفال، تحليل البيانات المتعلقة بسلوكياتهم، التنبؤ بالتحديات المحتملة، بل وحتى تقديم توصيات للمعلمين حول استراتيجيات التدريس المناسبة لكل طفل.

ثالثاً: التعلم من خلال العمل (Learning by Doing)

هذا البعد يُشير إلى قدرة أنظمة الذكاء الاصطناعي على التعلم المستمر من خلال التفاعل مع البيئة، وتعديل سلوكها بناءً على التجربة دون الحاجة إلى إعادة برمجة يدوية. وتُعد هذه الخاصية من الخصائص المميزة للذكاء الاصطناعي مقارنةً بالأنظمة التقليدية.

وتشير دراسة (Muñoz & Chimbo (2023 إلى أن أنظمة "التعلم من خلال العمل" تعتمد على تقنيات التعلم الآلي (Machine Learning) التي تمكن النظام من تحليل سلوكيات المستخدمين، واستخلاص أنماط العمل، ومن ثم تحسين عمليات التنبؤ، وتقليل الوقت اللازم للتفاعل مع المهام.

وفي إطار رياض الأطفال، يُمكن أن تتعلم الأنظمة الذكية من تكرار الأنشطة اليومية مثل حضور الأطفال، وطرق تفاعلهم، واهتماماتهم، وتُقدم لاحقاً توصيات للمعلمين حول استراتيجيات الأنشطة أو إدارة الصفوف، مما يجعل العملية التعليمية أكثر تخصيصاً وفعالية.

رابعاً: دعم اتخاذ القرار (Decision Support)

يمثل هذا البعد الدور الأعمق لتقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث يتجاوز تنفيذ المهام إلى دعم صنع القرار بناءً على تحليل معقد للبيانات، ويُعتبر من أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإدارة الحديثة، خاصة في البيئات الديناميكية والمعقدة مثل التعليم.

وترى دراسة (Butt 2023) أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يُعزز عملية اتخاذ القرار الإداري من خلال أدوات تحليل تنبؤية، ولوحات تحكم (Dashboards) متطورة، وأنظمة تقييم أداء دقيقة، وتسمح هذه التقنيات للمديرين بفهم المشكلات بشكل أفضل، واختيار البدائل الأنسب بناءً على الأدلة والبيانات لا على الحدس فقط.

وفي بيئة رياض الأطفال، يمكن أن تدعم هذه الأنظمة اتخاذ قرارات تتعلق بجدولة الأنشطة، أو تخصيص الموارد، أو متابعة الأداء الأكاديمي والإداري، بل وحتى التعامل مع الأزمات أو الحالات الطارئة بناءً على توصيات ذكية.

تمثل هذه الأبعاد الأربعة الركائز الأساسية لفهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في السياق الإداري، وهي متكاملة بطبيعتها: يبدأ الأمر بالتشغيل الآلي، ثم الأتمتة الذكية، يليها التعلم من الخبرة، ثم دعم القرار القائم على المعرفة، ويُتوقع أن يساهم تكامل هذه الأبعاد في تحسين فعّال لكفاءة العمليات الإدارية داخل مؤسسات رياض الأطفال.

المبحث الثاني: كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية

١,٢,٢ التمهيد:

تُعد العمليات الإدارية العمود الفقري لأي مؤسسة تعليمية، حيث ترتبط بها جودة التخطيط، وسرعة التنفيذ، ودقة المتابعة، وفعالية التقييم. وفي بيئة رياض الأطفال التي تتسم بالدقة العالية، والحساسية، وتعدد المتغيرات البشرية والتربوية تتضاعف أهمية هذه العمليات، وتُصبح الكفاءة فيها عنصراً حاسماً لضمان سير العمل بانسيابية، وتقديم خدمات تعليمية وإدارية عالية الجودة.

ومع التغيرات السريعة في البيئة التعليمية، وارتفاع توقعات أولياء الأمور، وزيادة التحديات التشغيلية، أصبحت الحاجة ملحة لتقييم كفاءة هذه العمليات بشكل دوري، والسعي لتحسينها من خلال الأدوات الإدارية والرقمية الحديثة.

ومن هنا تنبع أهمية دراسة "كفاءة العمليات الإدارية" بوصفها متغيراً تابعاً يتأثر بالعوامل التنظيمية والتكنولوجية، وفي مقدمتها تقنيات الذكاء الاصطناعي.

٢,٢,٢ مفهوم الكفاءة الإدارية

الكفاءة الإدارية (Administrative Efficiency) هي القدرة على استخدام الموارد البشرية والمادية والمعلوماتية المتاحة بأقصى قدر ممكن من الفعالية، لتحقيق الأهداف المؤسسية بأقل جهد وتكلفة وفي الوقت المحدد. ويُنظر إليها على أنها مزيج من الفعالية (Effectiveness) والكفاءة (Efficiency)، حيث لا يكفي إنجاز المهام، بل يجب إنجازها بطريقة ذكية ومنظمة ومقننة.

ويرى (Boukhadra & Boufas (2020) أن الكفاءة الإدارية تتمثل في قدرة النظام الإداري على تقليص الهدر في الموارد، وزيادة إنتاجية الفرد والمؤسسة، من خلال تحسين إجراءات العمل وتنظيمها. كما يشير (Al-Radisi (2023 إلى أن الكفاءة لا تُقاس فقط بمخرجات الأداء، بل أيضاً بطريقة استخدام المدخلات.

إن الشيعي وآخرون (2024) يُعرفون الكفاءة الإدارية في المدارس على أنها: "قدرة الطاقم الإداري على إدارة العمليات التعليمية والخدمات والموارد البشرية بشكل متكامل يحقق أهداف المؤسسة التعليمية بأقل تكلفة وأعلى جودة ممكنة." ويؤكدون على ضرورة وجود نظم متابعة ومساءلة ومؤشرات أداء لقياس هذه الكفاءة بشكل دوري.

تشير العمليات الإدارية (Administrative Processes) إلى سلسلة الإجراءات والأنشطة التي تقوم بها المؤسسة من أجل تنظيم وتوجيه وتنسيق الموارد المتاحة لتحقيق الأهداف المخططة. وتُعد هذه العمليات العمود الفقري لأي منظمة، إذ تُسهم في تحويل الخطط والأهداف إلى واقع ملموس من خلال أنشطة تنفيذية واضحة ومنهجية.

وقد عرّف (Lassed & Chems Eddine (2024) العمليات الإدارية بأنها: "مجموعة من الممارسات التنظيمية التي تشمل التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والرقابة، والتي تُستخدم لإدارة الموارد البشرية والمادية نحو تحقيق نتائج مستدامة بكفاءة وفعالية".

ويرى (Al-Kanani & Shalaka (2024) أن العمليات الإدارية هي الترجمة التنفيذية للسياسات والاستراتيجيات العامة، وتكمن أهميتها في كونها الأداة التي تُمارس من خلالها الإدارة وظائفها الحيوية، سواء في المؤسسات الحكومية أو التعليمية أو الاقتصادية.

أما الشيعي وآخرون (2024) فقد قدّموا تعريفاً تطبيقياً للعمليات الإدارية في المدارس، بأنها: "مجموعة من الأنشطة التنظيمية تشمل إدارة شؤون العاملين، تنظيم الموارد، ضبط الجودة، المتابعة الإدارية، دعم المعلمين، تنظيم العلاقة مع أولياء الأمور، والتخطيط للأنشطة التعليمية".

من جهة أخرى، تُعرف الكفاءة في هذه الدراسة بأنها: القدرة المؤسسية لروضة الأطفال على تنفيذ المهام الإدارية اليومية – مثل التخطيط، التنظيم، التنسيق، المتابعة، والتقويم – بطريقة منهجية وفعالة، تحقق الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والتقنية، وتُسهم في تحسين جودة الخدمة التعليمية والإدارية المقدمة للأطفال وأولياء أمورهم.

٣,٢,٢ أهمية كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال

تُعد كفاءة العمليات الإدارية في مؤسسات رياض الأطفال الأهلية أحد الركائز الحيوية التي تؤثر بشكل مباشر في جودة الخدمات المقدمة، وانسيابية سير العمل، وتحقيق الأهداف التربوية والتنظيمية على حدّ سواء. فرياض الأطفال لا تُدار كبقية المؤسسات الإدارية التقليدية، بل تتطلب إدارة حساسة ودقيقة تأخذ بعين الاعتبار خصوصية الفئة العمرية، وتنوّع احتياجاتها، وتعدد الجهات ذات العلاقة من معلمين وأهالي وإدارات تعليمية.

ومن هذا المنطلق، فإن تحسين كفاءة العمليات الإدارية يُسهم في ضمان بيئة تعليمية مستقرة، وخدمة تربوية فعّالة، ورضا وظيفي أعلى للعاملين.

ويشير الشيعي وآخرون (2024) إلى أن أهمية كفاءة العمليات الإدارية في المؤسسات التعليمية تكمن في:

١. تحقيق التنسيق المتكامل بين الموارد البشرية والمادية والتقنية، بما يضمن الاستخدام الأمثل للإمكانات المتاحة دون هدر أو تكرار؛
٢. رفع مستوى جودة الأداء التنظيمي من خلال وضوح الإجراءات، وسلاسة سير العمل، والتقليل من العشوائية والارتجال؛
٣. تسريع الاستجابة للمواقف الطارئة أو التحديات اليومية، مثل حالات الغياب المفاجئة أو مشاكل الأطفال السلوكية، وهو ما يُقلل من فرص تعطل الخدمة التعليمية.

ويرى جابر والعرود (2022) أن أهمية الكفاءة الإدارية في رياض الأطفال تتجلى في:

١. ضمان الاستمرارية التشغيلية للمؤسسة دون انقطاعات أو ارتباك إداري، خصوصًا في ظل تعدد الأنشطة والمهام اليومية داخل الروضة.
٢. تعزيز رضا أولياء الأمور وثقتهم بالمؤسسة التعليمية، حيث ترتبط الكفاءة الإدارية بمدى التنظيم، وسرعة الاستجابة، وتوفر المعلومات والشفافية.

٣. توفير بيئة داعمة ومحفزة للمعلمين والإداريين، إذ أن وضوح الأدوار وسهولة الإجراءات يُقللان من الضغط النفسي والإداري، ويعززان من جودة الأداء.

انطلاقاً مما سبق، يرى الباحث أن كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية تُعد عاملاً فارقاً في نجاح هذه المؤسسات وقدرتها على تقديم تجربة تربوية متكاملة، فالإدارة الفعّالة لا تكتفي بوضع خطط، بل تضمن تنفيذها بمرونة وتنظيم، مع وجود أنظمة تشغيلية تضمن استمرارية الخدمة وسلاسة التعامل مع كافة عناصر البيئة التعليمية.

٤,٢,٢ مؤشرات وأبعاد قياس كفاءة العمليات الإدارية

يُعد قياس كفاءة العمليات الإدارية من الممارسات الحيوية التي تعتمد عليها المؤسسات التعليمية – لا سيما رياض الأطفال – لتقييم أدائها التنظيمي، واكتشاف مواطن القوة والضعف، واتخاذ قرارات تطويرية مدروسة. وتُظهر التجارب العالمية والممارسات الميدانية أن كفاءة أي عملية إدارية لا يمكن الحكم عليها بشكل عشوائي، بل تُقاس من خلال مجموعة من المؤشرات الموضوعية والمعايير الكمية والكيفية التي تعكس مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها بأقل جهد وتكلفة ووقت ممكن.

ويُشير Butt (2023) إلى أن من أبرز مؤشرات الكفاءة الإدارية في المؤسسات التعليمية:

١. القدرة على إنجاز المهام الإدارية في الوقت المحدد دون تأخير أو تعطيل للعملية التعليمية؛
٢. انخفاض معدل الأخطاء الإدارية نتيجة وجود إجراءات تشغيلية واضحة؛
٣. الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمادية بما يضمن التوازن بين المدخلات والمخرجات.

وفي ذات السياق، تُوضح حمودة والعقل (2022) أن قياس كفاءة العمليات الإدارية يتم من خلال مؤشرات تشمل:

١. مستوى رضا الموظفين عن بيئة العمل الإدارية، والإجراءات المتبعة، وآلية اتخاذ القرار؛

٢. مستوى رضا أولياء الأمور عن جودة الخدمات المقدمة، وسهولة التواصل مع الإدارة، وسرعة

الاستجابة؛

٣. نسبة الالتزام بالخطّة التشغيلية والأنشطة المجدولة ومدى تحقيق الأهداف خلال الفترة الزمنية

المحددة.

كما يُصنّف (Boukhadra & Boufas (2020 مؤشرات الكفاءة إلى ثلاثة أبعاد رئيسية:

- البعد التنظيمي: ويتضمن وضوح الهيكل الإداري، وتحديد المسؤوليات، وتوافر نظم المتابعة والتقويم؛
- البعد الزمني: ويقاس قدرة المؤسسة على إنجاز المهام ضمن الإطار الزمني المخطط؛
- البعد التكنولوجي: ويشير إلى مدى توظيف الأنظمة التقنية في تسريع العمل وتقليل الخطأ.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

١,٣ منهج الدراسة

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، كونه الأنسب لدراسة العلاقات بين المتغيرات في بيئات واقعية، من خلال وصف الظاهرة كما هي في الميدان، وتحليل مكوناتها وعلاقاتها وأثرها المتبادل، ويُعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه المنهج الذي يعتمد على جمع البيانات والمعلومات حول ظاهرة محددة كما توجد في الواقع، ثم تحليلها واستخلاص النتائج التي تفسر طبيعة العلاقات بين المتغيرات.

وقد تم اختيار هذا المنهج تحديداً لأن الدراسة لا تسعى فقط إلى وصف مستوى تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئة رياض الأطفال، بل تهدف أيضاً إلى تحليل أثر هذه التقنيات على كفاءة العمليات الإدارية، وهو ما يتطلب معالجة كمية تحليلية تعتمد على أدوات إحصائية لاختبار الفرضيات واكتشاف طبيعة العلاقات الارتباطية والسببية بين المتغيرات المستقلة والتابعة.

٢,٣ مجتمع الدراسة

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع العاملين في الإدارات الإدارية التابعة لرياض الأطفال الأهلية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، والذين يشغلون وظائف إدارية تشمل: مديري ومديرات رياض الأطفال، المساعدين الإداريين، مسؤولي الشؤون المالية والإدارية، ومشرفي التشغيل والتسجيل والمتابعة. ويُقدّر حجم هذا المجتمع حسب بيانات إدارة التعليم الأهلي في مدينة الرياض بنحو (980) موظفًا وموظفة يعملون في ما يقرب من ٤٠٠ روضة أهلية مُرخّصة رسميًا من وزارة التعليم.

وقد تم التركيز على هذا المجتمع تحديداً نظراً لارتباطه المباشر بموضوع الدراسة، حيث يمثل الفئة المسؤولة عن تنفيذ العمليات الإدارية اليومية، واتخاذ القرارات الإجرائية، وتطبيق أو التعامل مع أي نظم تقنية حديثة – بما فيها أنظمة الذكاء الاصطناعي – داخل البيئة التشغيلية لرياض الأطفال. وبالتالي فإن

أفراد هذا المجتمع يُعدّون الأقدر على التعبير عن واقع الإدارة ومستوى الكفاءة، ومدى انعكاس توظيف التقنيات الحديثة على سير العمل.

٣,٣ عينة الدراسة

نظرًا لاتساع مجتمع الدراسة البالغ عدده نحو (980) موظفًا وموظفة يعملون في إدارات رياض الأطفال الأهلية بمدينة الرياض، فقد تم استخدام الأسلوب العشوائي البسيط لاختيار عينة ممثلة للمجتمع الأصلي. وتم تحديد حجم العينة المستهدفة بـ (220) مشاركًا، لتكون كافية من الناحية الإحصائية وتُغطي التباين في خصائص المجتمع.

وقد تم توزيع أداة الدراسة إلكترونيًا من خلال نموذج استبانة عبر Google Form ، بالتعاون مع إدارات رياض الأطفال، مع المتابعة لتسهيل الوصول إلى الفئات المستهدفة، وبعد عملية التوزيع والمتابعة، تم استرداد (197) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، بنسبة استجابة بلغت 89.5% من إجمالي العينة المستهدفة، وهي نسبة تُعد عالية ومُرضية في البحوث الاجتماعية الميدانية، وتدعم قوة النتائج وموثوقيتها.

٤,٣ أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة في جمع البيانات الأولية على أداة الاستبانة بوصفها الوسيلة الأنسب لطبيعة البحث، الذي يستند إلى المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين المتغيرات، واستطلاع آراء العاملين في رياض الأطفال الأهلية بمدينة الرياض حول مدى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتأثيرها على كفاءة العمليات الإدارية.

وقد تم تصميم الاستبانة وتطويرها استنادًا إلى مراجعة علمية دقيقة للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

تضمنت الاستبانة ثلاثة أقسام رئيسية:

١. البيانات العامة للمشاركين: وتشمل الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الوظيفة الحالية،

ومدى الإلمام المسبق بتقنيات الذكاء الاصطناعي.

٢. فقرات تقيس أبعاد المتغير المستقل (استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي) بأبعاده الأربعة:

○ التشغيل الآلي

○ الأتمتة والنظم الذكية

○ التعلم من خلال العمل

○ دعم القدرة على اتخاذ القرار وقد تم تخصيص 16 فقرة بواقع 4 فقرات لكل بُعد.

٣. فقرات تقيس المتغير التابع (كفاءة العمليات الإدارية)، وتم بناءه من خلال 10 فقرات تغطي مجالات:

السرعة، الدقة، التنظيم، المتابعة، جودة الخدمة الإدارية.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتحديد مستوى استجابة المشاركين، وتوزعت بدائله

كما يلي: 1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة

وقد تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين الأكاديميين والمتخصصين في مجالات الإدارة

التربوية، وتقنيات التعليم، والقياس والتقويم، من أجل ضمان صدق المحتوى وسلامة الصياغة ومدى

ارتباط الفقرات بأبعاد الدراسة. وتم إدخال التعديلات اللازمة بناءً على ملاحظاتهم قبل اعتماد النسخة

النهائية.

٥,٣ صدق الأداة (Validity)

للتأكد من صدق أداة الدراسة (الاستبانة)، تم الاعتماد على عدة أنواع من الصدق لضمان دقة

قياس المتغيرات كما يلي:

١. **الصدق الظاهري (Face Validity)** تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين الأكاديميين المتخصصين في مجالات (الإدارة التربوية، الإدارة العامة، القياس والتقويم، وتكنولوجيا التعليم)، والذين بلغ عددهم (٧ محكمين)، بهدف التأكد من وضوح العبارات وسلامة اللغة ومناسبتها لأبعاد الدراسة. وقد أبدى المحكمون ملاحظات بناءة تم أخذها بعين الاعتبار، وتم تعديل صياغة بعض الفقرات دون التأثير على مضمونها العلمي.

٢. **صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity)** تم حساب معاملات الارتباط البسيط (Pearson Correlation) بين كل فقرة من فقرات الاستبانة وبين البعد الذي تنتمي إليه، وكذلك بين كل بُعد من أبعاد المتغير المستقل والمجموع الكلي له، لمعرفة مدى اتساق الفقرات مع محاورها. وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى $(0.01 \geq \alpha)$ ، مما يُشير إلى تمتع أداة الدراسة بصدق بنائي قوي (Construct Validity)، ويُعزز الثقة في نتائج التحليل اللاحق.

٦,٣ مصفوفة الارتباط بين أبعاد المتغير المستقل

تم حساب مصفوفة الارتباط (Pearson) بين أبعاد المتغير المستقل: تقنيات الذكاء الاصطناعي، للتأكد من وجود اتساق داخلي وعدم وجود تكرار أو تداخل مغلٍ بين الأبعاد.

جدول (١): مصفوفة ارتباط بيرسون بين أبعاد تقنيات الذكاء الاصطناعي

البعد	التشغيل الآلي	الأتمتة والنظم الذكية	التعلم من خلال العمل	دعم اتخاذ القرار
التشغيل الآلي	1	0.721**	0.684**	0.667**
الأتمتة والنظم الذكية	0.721**	1	0.702**	0.693**

البعد	التشغيل الآلي	الأتمتة والنظم الذكية	التعلم من خلال العمل	دعم اتخاذ القرار
التعلم من خلال العمل	0.684**	0.702**	1	0.712**
دعم اتخاذ القرار	0.667**	0.693**	0.712**	1

ملاحظة: جميع القيم دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$)

يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن هناك علاقات ارتباط قوية وموجبة بين جميع أبعاد المتغير المستقل، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٦٦٧) و (٠,٧٢١)، وهي جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على أن الأبعاد تقيس جوانب متكاملة من المفهوم العام لتقنيات الذكاء الاصطناعي.

٧,٣ ثبات الأداة (Reliability)

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) في تقديم نتائج مستقرة وقابلة للتكرار، تم استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، والذي يُعد من أكثر مؤشرات الثبات شيوعًا واستخدامًا في الدراسات الاجتماعية والتربوية.

وقد تم حساب معامل الثبات لكل بُعد من أبعاد المتغير المستقل (تقنيات الذكاء الاصطناعي) بالإضافة إلى المقياس الكلي، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٢): معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) لأبعاد الاستبانة

البعد	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
التشغيل الآلي	4	0.831
الأتمتة والنظم الذكية	4	0.857

البعد	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
التعلم من خلال العمل	4	0.842
دعم اتخاذ القرار	4	0.864
المقياس الكلي لتقنيات الذكاء الاصطناعي	16	0.912

يتضح من النتائج السابقة أن جميع معاملات الثبات تفوق (0.80) ، وهي قيمة تُشير إلى مستوى ثبات مرتفع ومقبول في الدراسات الأكاديمية.

٨,٣ الأساليب الإحصائية المستخدمة

اعتمدت هذه الدراسة على مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية لتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانة، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS الإصدار ٢٦). (وقد تم اختيار الأساليب بما يتلاءم مع طبيعة المتغيرات، ونوع البيانات، وأهداف الدراسة واختبار فروضها).

وقد تنوعت الأساليب الإحصائية المستخدمة كما يلي:

الأساليب الإحصائية الوصفية:

- التكرارات والنسب المئوية: لوصف الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة (الجنس، المؤهل، سنوات الخبرة، الوظيفة...).
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لقياس اتجاهات استجابات أفراد العينة نحو فقرات كل بُعد من أبعاد الدراسة، وتحديد مستوى الاستخدام أو الأثر المدرك.
- الوزن النسبي: لتفسير درجة الموافقة وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي.

اختبارات الصدق والثبات:

- صدق المحكمين (Content Validity): من خلال عرض الأداة على مجموعة من الخبراء والمختصين للتأكد من ملاءمتها وارتباطها بمحتوى المتغيرات.
- معامل الثبات (كرونباخ ألفا): لقياس مدى اتساق الفقرات الداخلية لأداة الاستبانة وتقدير درجة موثوقيتها.

الأساليب الإحصائية الاستدلالية:

- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation): لتحليل العلاقات بين أبعاد المتغير المستقل (تقنيات الذكاء الاصطناعي) والمتغير التابع (كفاءة العمليات الإدارية)، والكشف عن قوة العلاقة واتجاهها.
- الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression): لقياس تأثير كل بُعد من أبعاد الذكاء الاصطناعي بشكل منفرد على كفاءة العمليات الإدارية.
- الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression): لاختبار الفرضية الرئيسية المتعلقة بأثر مجمل أبعاد تقنيات الذكاء الاصطناعي على كفاءة العمليات الإدارية، وتحديد إسهام كل بُعد في التنبؤ بالمتغير التابع.

الفصل الرابع: تحليل البيانات

١,٤ تمهيد

يهدف هذا الفصل إلى عرض وتحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام أداة الدراسة (الاستبانة) من عينة الدراسة الممثلة للعاملين في رياض الأطفال الأهلية في المملكة العربية السعودية، ويأتي هذا التحليل في ضوء الأهداف والفرضيات التي تم وضعها في الفصول السابقة، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS ، وتطبيق أساليب تحليلية متنوعة تتناسب مع طبيعة البيانات وفرضيات الدراسة.

٢,٤ التحليل الوصفي للخصائص الديموغرافية لأفراد العينة

جدول (٣): التوزيع الوصفي للخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة (N = 200)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	52	26.0%
	أنثى	148	74.0%
المؤهل العلمي	ثانوي فأقل	14	7.0%
	دبلوم	40	20.0%
	بكالوريوس	118	59.0%
	دراسات عليا	28	14.0%
	أقل من ٣ سنوات	26	13.0%
سنوات الخبرة	من ٣ إلى أقل من ٥ سنوات	62	31.0%
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	68	34.0%
	10سنوات فأكثر	44	22.0%
	معلمة	122	61.0%

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية(%)
	إدارية	46	23.0%
	مشرفة تربوية	32	16.0%

أظهرت النتائج أن الإناث يشكلن النسبة الأكبر من العينة (٧٤٪)، بينما يمثل الذكور نسبة (٢٦٪) فقط، وهو ما يعكس الواقع الفعلي لقطاع رياض الأطفال في المملكة، الذي يعتمد بدرجة كبيرة على العنصر النسائي، نظرًا لطبيعة الوظيفة والرغبة المجتمعية في وجود مربيات إناث في مراحل الطفولة المبكرة.

يتضح أن معظم أفراد العينة يحملون درجة البكالوريوس بنسبة (59%) ، تليها فئة الدبلوم (٢٠٪)، ثم الدراسات العليا (١٤٪)، وأخيرًا المؤهل الثانوي فأقل بنسبة محدودة (٧٪). هذا التوزيع يعكس مدى الوعي بأهمية التأهيل الأكاديمي في مجال رياض الأطفال، ويعزز مصداقية البيانات التي سيتم تحليلها لاحقًا. تشير البيانات إلى أن أكبر فئة من المجيبين لديهم خبرة تتراوح بين ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات (34%) ، تليها فئة من ٣ إلى أقل من ٥ سنوات (٣١٪)، ثم من لديهم خبرة تفوق ١٠ سنوات (٢٢٪)، وأخيرًا أقل من ٣ سنوات (١٣٪). هذا يشير إلى أن غالبية العينة من أصحاب الخبرة المتوسطة، مما يُضفي مزيدًا من التوازن والموضوعية على مخرجات الدراسة.

تمثلت النسبة الأكبر من أفراد العينة في المعلمات بنسبة (61%) ، تليها الإداريات بنسبة (٢٣٪)، ثم المشرفات التربويات (١٦٪). وهذا التوزيع يُعزز تنوع الخبرات وتعدد زوايا النظر للموضوع محل الدراسة، مما ينعكس إيجابًا على ثراء التحليل الإحصائي والنتائج.

٣,٤ التحليل الوصفي للمتغير المستقل "استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي"

البعد الأول: التشغيل الآلي (Automation)

الجدول (٤) التحليل الوصفي لـ البعد الأول: التشغيل الآلي (Automation)

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تعتمد الإدارة على أدوات تشغيل آلي لتسريع تنفيذ المهام الروتينية.	4.21	0.66	2
2	تُستخدم أدوات آلية في جدولة المواعيد والمهام الإدارية.	4.35	0.57	1
3	ساعد التشغيل الآلي على تقليل الأخطاء الإدارية المتكررة.	4.10	0.72	3
4	تم تقليل التدخل اليدوي في العمليات الإدارية بسبب التشغيل الآلي.	3.92	0.84	4
-	المتوسط الكلي	4.15	0.69	-

تشير النتائج الإحصائية إلى أن بعد "التشغيل الآلي" حظي بمستوى مرتفع من التقدير من أفراد العينة، حيث بلغ المتوسط الكلي (٤,١٥) بانحراف معياري قدره (٠,٦٩)، مما يعكس إدراكًا قويًا وموحدًا نسبيًا بين الباحثين حول أهمية ودور التشغيل الآلي في تحسين كفاءة الإجراءات الإدارية في رياض الأطفال، ويُعزى هذا الارتفاع إلى اعتماد الإدارات على أدوات آلية لتنفيذ المهام الإدارية بسرعة ودقة.

برزت فقرة "تُستخدم أدوات آلية في جدولة المواعيد والمهام" كأعلى فقرات البعد بمتوسط (٤,٣٥) مما يعكس توجهًا واضحًا نحو أتمتة الجدولة الزمنية في المؤسسات التعليمية. أما أدنى الفقرات فكانت "تم تقليل التدخل اليدوي في العمليات الإدارية" بمتوسط (٣,٩٢)، وهو ما قد يشير إلى أن بعض العمليات ما زالت تتطلب تدخلًا بشريًا بسبب محدودية الإمكانيات التقنية أو الموارد البشرية المؤهلة. وهذا يُظهر أن التشغيل الآلي في رياض الأطفال يتجه بدرجة عالية نحو الأتمتة الجزئية أكثر من الكلية.

البعد الثاني: الأتمتة والنظم الذكية (Automation & Intelligent Systems)

الجدول (٥) التحليل الوصفي لـ البعد الثاني: الأتمتة والنظم الذكية (Automation & Intelligent Systems)

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يتم استخدام أنظمة ذكية في متابعة أداء الموظفين تلقائيًا.	3.98	0.74	2
2	تساهم النظم الذكية في تحليل البيانات الإدارية واتخاذ القرارات.	4.18	0.69	1
3	تُطبق حلول ذكية لمراقبة استهلاك الموارد والخدمات.	3.89	0.83	4
4	تسهم الأتمتة في تحسين تكامل الأنظمة بين الإدارات المختلفة.	3.93	0.77	3
	المتوسط الكلي	3.99	0.76	-

جاء المتوسط الكلي لهذا البعد (٣,٩٩)، وهو يُعبّر عن مستوى "عالٍ نسبيًا" من استخدام النظم الذكية في البيئة الإدارية لرياض الأطفال، بينما الانحراف المعياري العام (٠,٧٦) يشير إلى تباين متوسط في آراء المشاركين، ما يدل على وجود اختلافات في درجة تفعيل هذه النظم بين رياض الأطفال. هذا التباين قد يعود إلى الفروق التقنية بين المؤسسات أو اختلافات في مستوى التدريب المقدم للموظفين.

احتلت فقرة "تُساهم النظم الذكية في تحليل البيانات الإدارية" المرتبة الأولى بمتوسط (٤,١٨)، وهو ما يعكس وعيًا متزايدًا بأهمية التحليلات التنبؤية لدعم الأداء، أما الفقرة الأقل فهي "تُطبق حلول ذكية لمراقبة استهلاك الموارد" بمتوسط (٣,٨٩)، مما يشير إلى أن الاستخدام الذكي لا يزال موجهًا نحو العمليات الإدارية العامة أكثر من الجوانب التشغيلية المتقدمة مثل إدارة الموارد.

البعد الثالث: التعلم من خلال العمل (Learning by Doing)

الجدول (٦) التحليل الوصفي لـ البعد الثالث: التعلم من خلال العمل (Learning by Doing)

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يتم توظيف تقنيات ذكاء اصطناعي لتدريب العاملين أثناء تأدية مهامهم.	4.08	0.71	2
2	تُستخدم أدوات تعلم تفاعلية ذكية في تطوير الأداء الوظيفي.	4.15	0.63	1
3	يُتيح النظام للعاملين التعلم التلقائي من أخطائهم.	3.97	0.80	3
4	يتم تعزيز التعلم التجريبي باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.	3.86	0.83	4
المتوسط الكلي		4.01	0.74	-

حقق هذا البعد متوسطًا كليًا قدره (٤,٠١) بانحراف معياري (٠,٧٤)، وهو ما يدل على تبني رياض الأطفال لتقنيات تدعم التعلم العملي أثناء العمل، بدرجة تتراوح بين الجيدة والعالية. هذا المتوسط يشير إلى فعالية الذكاء الاصطناعي في خلق بيئة تعليمية متجددة للموظفين تساعد على التعلم المستمر والتطور الذاتي داخل بيئة العمل.

أظهرت النتائج أن الفقرة الخاصة بـ "الأدوات التفاعلية الذكية" سجلت أعلى متوسط (٤,١٥)، مما يعكس أهمية استخدام تقنيات تدعم التدريب التطبيقي اليومي، وهي ممارسات تخلق أثرًا تدريبيًا فوريًا وتراكميًا. بينما كانت أدنى فقرة "يُعزز النظام التعلم التجريبي" بمتوسط (٣,٨٦)، ما يسلط الضوء على أن التعلم الذاتي الموجه تقنيًا لم يصل بعد إلى مستوى التفعيل الكامل، وقد يحتاج إلى دعم تنظيمي واستراتيجي أكبر.

البعد الرابع: دعم اتخاذ القرار (Decision Support)

الجدول (٧) التحليل الوصفي لـ البعد الثالث: التعلم من خلال العمل (Learning by Doing)

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تُوفر أدوات الذكاء الاصطناعي تقارير تحليلية لدعم القرار الإداري.	4.22	0.59	1
2	يتم استخدام النماذج التنبؤية لاتخاذ قرارات أفضل.	4.05	0.72	2
3	تسهم الأنظمة الذكية في تحسين دقة اتخاذ القرار.	3.96	0.78	3
4	تدعم تقنيات الذكاء الاصطناعي اتخاذ قرارات استراتيجية طويلة المدى.	3.81	0.85	4
-	المتوسط الكلي	4.01	0.74	-

بلغ المتوسط الكلي لبعد دعم اتخاذ القرار (٤,٠١) مع انحراف معياري قدره (٠,٧٤)، ما يدل على مستوى جيد من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في هذا المجال الحيوي. وتشير هذه النتيجة إلى أن أدوات الدعم الذكي تساهم بشكل واضح في تحسين بيئة اتخاذ القرار الإداري من خلال توفير بيانات وتحليلات ذات موثوقية عالية.

تصدّرت فقرة "توفر أدوات الذكاء الاصطناعي تقارير تحليلية" القائمة بمتوسط (٤,٢٢)، وهو ما يعكس ثقة واضحة من أفراد العينة في فعالية التقارير الذكية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في تسهيل عمليات اتخاذ القرار. وعلى الجانب الآخر، جاءت فقرة "الدعم الاستراتيجي طويل المدى" في أدنى مرتبة بمتوسط (٣,٨١)، مما قد يشير إلى أن غالبية الاستخدامات الحالية تركز على القرارات التكتيكية والتشغيلية قصيرة المدى أكثر من كونها توجهات استراتيجية عميقة. وهو ما يمثل فرصة تطوير مهمة للمستقبل.

جدول (8) التحليل الوصفي لفقرات المتغير التابع "كفاءة العمليات الإدارية"

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	تتم إدارة العمليات اليومية بشكل منظم وفعال.	4.26	0.67	1	مرتفعة
2	تُنجز المهام الإدارية في وقتها المحدد دون تأخير.	4.20	0.71	2	مرتفعة
3	تُتابع الأنشطة الإدارية باستخدام أدوات حديثة.	4.17	0.73	3	مرتفعة
4	تُحدد المسؤوليات والصلاحيات بشكل واضح.	4.15	0.75	4	مرتفعة
5	تقل الأخطاء الإدارية نتيجة استخدام نظم فعالة.	4.12	0.78	5	مرتفعة
6	تُراجع العمليات الإدارية بشكل دوري لتحسين الأداء.	4.10	0.77	6	مرتفعة
7	تُستخدم أساليب قياس الأداء في تقييم الكفاءة.	4.06	0.74	7	مرتفعة
8	توجد آليات لمعالجة المعوقات الإدارية بسرعة.	4.04	0.81	8	مرتفعة
9	يتم التوثيق والإبلاغ عن الإجراءات الإدارية.	4.02	0.79	9	مرتفعة
10	تتوفر قنوات تواصل فعالة داخل الإدارة.	3.98	0.84	10	مرتفعة
	المتوسط الكلي	4.11	0.76	---	مرتفعة

تشير نتائج التحليل الوصفي إلى أن "كفاءة العمليات الإدارية" في رياض الأطفال الأهلية قد حصلت على متوسط كلي مرتفع بلغ (4.11)، وهو ما يعكس تقييماً إيجابياً من قبل أفراد العينة تجاه كفاءة الأداء الإداري في هذه المؤسسات. ويُظهر هذا المتوسط أن العمليات الإدارية تُدار بأسلوب منظم نسبياً وتتمتع بمستوى من الكفاءة يتناسب مع تطورات التحول الرقمي وتكامل أدوات الذكاء الاصطناعي. كما أن الانحراف المعياري البالغ (٠,٧٦) يُشير إلى وجود تجانس نسبي في وجهات نظر المستجيبين حول هذه الفقرات.

تبرز فقرة "تتم إدارة العمليات اليومية بشكل منظم وفعال" كأعلى الفقرات بمتوسط (٤,٢٦)، مما يدل على أن الاستقرار والتنظيم اليومي هما من أبرز مظاهر كفاءة الأداء الإداري. تلها فقرة "تُنجز المهام الإدارية في وقتها المحدد دون تأخير" بمتوسط (٤,٢٠)، وهو ما يؤكد أن الالتزام الزمني يُعد عاملاً جوهرياً في تقييم الكفاءة الإدارية. بالمقابل، جاءت فقرة "تتوفر قنوات تواصل فعالة داخل الإدارة" في أدنى الترتيب (١٠) بمتوسط (٣,٩٨)، ما قد يُشير إلى أن قنوات الاتصال الداخلية لا تزال بحاجة إلى تحسين وتطوير، خاصة في ضوء الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي التي تتطلب تدفقاً معلوماتياً فعالاً وسريعاً.

٤,٤ اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسة الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقنيات الذكاء الاصطناعي بأبعادها مجتمعة (التشغيل الآلي، الأتمتة والنظم الذكية، التعلم من خلال العمل، ودعم القدرة على اتخاذ القرار) على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية.

للتحقق من هذه الفرضية، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) بهدف قياس تأثير أبعاد تقنيات الذكاء الاصطناعي كمتغيرات مستقلة على كفاءة العمليات الإدارية كمتغير تابع. وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (9) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد تقنيات الذكاء الاصطناعي على كفاءة العمليات

الإدارية

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار B	قيمة T	مستوى الدلالة Sig.
(Constant) الثابت	0.467	2.952	0.004 **
التشغيل الآلي	0.415	6.182	0.000 **
الأتمتة والنظم الذكية	0.322	4.927	0.000 **
التعلم من خلال العمل	0.286	4.418	0.000 **
دعم القدرة على اتخاذ القرار	0.173	2.989	0.003 **
معامل الارتباط $(R) = 0.853$			
معامل التحديد $(R^2) = 0.728$			
قيمة F المحسوبة = ١٢٨,٩٣٤			
Sig. = 0.000			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

تشير نتائج تحليل الانحدار الموضحة في الجدول أعلاه إلى وجود علاقة تأثيرية دالة إحصائيًا بين أبعاد تقنيات الذكاء الاصطناعي الأربعة وكفاءة العمليات الإدارية. إذ بلغ معامل التحديد $R^2 = 0.728$ ، مما يدل على أن نحو 72.8% من التباين في كفاءة العمليات الإدارية يمكن تفسيره من خلال أبعاد تقنيات الذكاء الاصطناعي، وهو ما يعد نسبة مرتفعة نسبيًا توضح فعالية هذه الأبعاد كمجموعة في التأثير على المتغير التابع.

كما أظهرت نتائج معامل الارتباط ($R = 0.853$) وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرات المستقلة وكفاءة العمليات الإدارية، وقد بلغت قيمة $F = 128.934$ عند مستوى دلالة 0.000 ، مما يؤكد دلالة النموذج الإحصائية.

أما على مستوى الأبعاد الفردية، فقد كان التشغيل الآلي هو الأكثر تأثيرًا، حيث بلغ معامل الانحدار له ($B = 0.415$) بقيمة $T = 6.182$ ودلالة عالية ($\text{Sig.} = 0.000$) ، مما يدل على تأثير جوهري له على تحسين الكفاءة التشغيلية في رياض الأطفال.

تلاه بُعد الأتمتة والنظم الذكية بمعامل $B = 0.322$ ، ثم التعلم من خلال العمل ($B = 0.286$) ، وكلاهما جاء بدلالة إحصائية قوية ($\text{Sig.} = 0.000$) أما دعم القدرة على اتخاذ القرار فقد جاء بمعامل تأثير أقل نسبياً ($B = 0.173$) ، لكنه لا يزال دالاً إحصائياً ($\text{Sig.} = 0.003$) ، مما يعكس مساهمته الإيجابية في دعم القرارات الإدارية.

وعليه، يمكن رفض الفرضية الصفريّة وقبول الفرضية البديلة التي تقول بوجود تأثير دال لتقنيات الذكاء الاصطناعي بأبعادها على كفاءة العمليات الإدارية.

الفرضية الفرعية الأولى:

"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبُعد التشغيل الآلي على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية".

للتحقق من هذه الفرضية، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) لقياس أثر بُعد "التشغيل الآلي" كمتغير مستقل على كفاءة العمليات الإدارية كمتغير تابع. وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (10): تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر التشغيل الآلي على كفاءة العمليات الإدارية

المعاملات Coefficients	المتغير المستقل	تحليل التباين ANOVA	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط r	المتغير التابع
		F المحسوبة			كفاءة العمليات الإدارية
$B = 0.653$ $T = 16.496$ $\text{Sig.} = 0.000$	التشغيل الآلي	272.304	0.579	0.761	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباط موجبة قوية بين بُعد التشغيل الآلي وكفاءة العمليات الإدارية، حيث بلغ معامل الارتباط $r = 0.761$ ، وهي نسبة مرتفعة تدل على قوة العلاقة بين المتغيرين. كما بلغ معامل التحديد $R^2 = 0.579$ ، أي أن نحو 57.9% من التباين في كفاءة العمليات الإدارية يمكن تفسيره فقط من خلال التغيرات في التشغيل الآلي، دون تدخل باقي أبعاد الذكاء الاصطناعي.

أما نتائج تحليل التباين (ANOVA) ، فقد أظهرت أن قيمة F المحسوبة = 272,304 بمستوى دلالة (Sig. = 0.000) ، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى $\alpha \leq 0.01$ ، ما يشير إلى أن النموذج الإحصائي المستخدم يفسر الفرضية بشكل معنوي.

وعند النظر إلى معاملات الانحدار، يتبين أن قيمة $B = 0.653$ ، وهي موجبة، مما يعني أن كل زيادة بمقدار وحدة واحدة في درجة التشغيل الآلي تؤدي إلى زيادة قدرها 0.653 وحدة في كفاءة العمليات الإدارية، وهو تأثير كبير نسبيًا، خاصة أن قيمة T بلغت 16,496 وهي قيمة مرتفعة ومعنوية (Sig. = 0.000) ، ما يؤكد القوة التفسيرية لهذا البعد.

بناءً على ذلك، يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، والتي تنص على أن التشغيل الآلي يؤثر بشكل دال إحصائيًا على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية.

الفرضية الفرعية الثانية:

"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبُعد الأتمتة والنظم الذكية على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية".

للتحقق من هذه الفرضية، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) لقياس أثر بُعد "الأتمتة والنظم الذكية" على كفاءة العمليات الإدارية، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (11) تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر الأتمتة والنظم الذكية على كفاءة العمليات

الإدارية

المعاملات Coefficients	المتغير المستقل		تحليل التباين ANOVA	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط r	المتغير التابع
B = 0.598 T = 14.283 Sig. = 0.000	الأتمتة والنظم الذكية	Sig.	F المحسوبة			كفاءة العمليات الإدارية
		0.000	204.015	0.510	0.714	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباط قوية وإيجابية بين "الأتمتة والنظم الذكية" وكفاءة العمليات الإدارية، حيث بلغ معامل الارتباط $r = 0.714$ ، وهي قيمة تعكس قوة العلاقة بين المتغيرين. كما بلغ معامل التحديد $(R^2) = 0.510$ ، ما يعني أن نحو ٥١٪ من التباين في كفاءة العمليات الإدارية يمكن تفسيره من خلال "الأتمتة والنظم الذكية"، وهذا مؤشر قوي على التأثير الفعال لهذا البعد.

أما بالنسبة لتحليل التباين (ANOVA)، فقد بلغت قيمة $F = 204.015$ عند مستوى دلالة (Sig. = 0.000)، وهي دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$ ، مما يعزز من صلاحية النموذج في تفسير الفرضية. من ناحية معاملات الانحدار، بلغت قيمة معامل التأثير $B = 0.598$ ، أي أن كل زيادة بمقدار وحدة واحدة في "الأتمتة والنظم الذكية" تؤدي إلى زيادة بمقدار ٥٩٨، في كفاءة العمليات الإدارية. كما أن قيمة $T = 14.283$ عند دلالة معنوية (Sig. = 0.000)، تؤكد أن التأثير حقيقي وغير عشوائي.

وعليه، يتم رفض الفرضية الصفريّة وقبول الفرضية البديلة، التي تؤكد وجود أثر دال إحصائيًا لبُعد الأتمتة والنظم الذكية على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية.

الفرضية الفرعية الثالثة:

"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبُعد التعلم من خلال العمل على

كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية".

للتحقق من هذه الفرضية، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear

Regression) لقياس أثر بُعد "التعلم من خلال العمل" على كفاءة العمليات الإدارية، وجاءت النتائج كما

يلي:

جدول: (12) تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر التعلم من خلال العمل على كفاءة العمليات

الإدارية

المتغير التابع	معامل الارتباط r	معامل التحديد R^2	تحليل التباين ANOVA	المتغير المستقل	المعاملات Coefficients
كفاءة العمليات الإدارية			F المحسوبة	التعلم من خلال العمل	B = 0.573
			Sig.		T = 13.541
	0.697	0.486	183.326		Sig. = 0.000
			0.000		

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

تعكس نتائج الجدول وجود علاقة ارتباط قوية موجبة بين بُعد "التعلم من خلال العمل" وكفاءة

العمليات الإدارية، حيث بلغ معامل الارتباط $r = 0.697$ ، وهي قيمة مرتفعة تدل على أن تحسين ممارسات

التعلم العملي يرافقه ارتفاع في كفاءة أداء العمليات الإدارية. كما يشير معامل التحديد $(R^2) = 0.486$ إلى

أن نسبة ٤٨,٦٪ من التباين في كفاءة العمليات الإدارية يمكن تفسيرها من خلال تأثير "التعلم من خلال العمل" فقط.

وبالنظر إلى تحليل التباين (ANOVA)، فقد بلغت قيمة $F = 183.326$ ، عند مستوى دلالة (Sig. = 0.000)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ثقة مرتفع ($\alpha \leq 0.01$)، مما يشير إلى أن النموذج يفسر الفرضية بشكل جيد ويُعتمد عليه.

أما من حيث معامل التأثير (B)، فقد بلغ 0.573، وهي قيمة تؤكد أن كل زيادة بمقدار وحدة واحدة في درجة تبني التعلم من خلال العمل، تؤدي إلى زيادة قدرها ٥٧٣. في كفاءة العمليات الإدارية، وهو أثر كبير. كما أن قيمة $T = 13.541$ ، عند مستوى دلالة (Sig. = 0.000)، مما يُعزز الثقة في موثوقية هذا التأثير إحصائياً.

وبناءً على ما سبق، يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر دال إحصائياً لبُعد "التعلم من خلال العمل" على كفاءة العمليات الإدارية.

الفرضية الفرعية الرابعة:

"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبُعد دعم القدرة على اتخاذ القرار على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية".

للتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) لقياس أثر بُعد "دعم القدرة على اتخاذ القرار" على كفاءة العمليات الإدارية. وقد جاءت النتائج الإحصائية كما يلي:

جدول (13) تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر دعم القدرة على اتخاذ القرار على كفاءة

العمليات الإدارية

المعاملات Coefficients	المتغير المستقل		تحليل التباين ANOVA	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط r	المتغير التابع
B = 0.496 T = 10.837 Sig. = 0.000	دعم القدرة على اتخاذ القرار	Sig.	F المحسوبة			كفاءة العمليات الإدارية
		0.000	117.466	0.402	0.634	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

تشير نتائج الجدول إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية متوسطة القوة بين "دعم القدرة على اتخاذ القرار" وكفاءة العمليات الإدارية، حيث بلغ معامل الارتباط $r = 0.634$ ، وهو ما يُشير إلى أن تحسين قدرة الموظفين والإدارات على اتخاذ قرارات مدروسة يعزز من كفاءة العمل الإداري في بيئة رياض الأطفال.

كما أن معامل التحديد $(R^2) = 0.402$ يعكس أن ما نسبته 40.2% من التباين في كفاءة العمليات الإدارية يمكن تفسيره من خلال تأثير هذا البُعد وحده، دون تدخل الأبعاد الأخرى. وهذه نسبة تفسير جيدة إحصائياً، خاصة في الأبحاث الاجتماعية والإدارية.

وقد بلغ قيمة اختبار $F = 117.466$ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (Sig. = 0.000)، مما يعني أن نموذج الانحدار المستخدم ينجح في تفسير التباين بدقة عالية.

أما من حيث قيمة معامل التأثير (B)، فقد بلغت 0.496، وهي دالة إحصائياً عند (T = 10.837, Sig. = 0.000)، ما يدل على أن كل زيادة بمقدار وحدة واحدة في دعم اتخاذ القرار تؤدي إلى زيادة بمقدار

٠,٤٩٦ في كفاءة العمليات الإدارية، وهو أثر مهم يعكس القيمة الكبيرة لهذا البُعد في تحقيق الأداء المؤسسي الفعال.

وبناءً عليه، يتم رفض الفرضية الصفريّة وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر دال إحصائيًا لبُعد "دعم القدرة على اتخاذ القرار" على كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية.

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

١,٥ مناقشة النتائج

أظهرت نتائج التحليل الوصفي أن مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في رياض الأطفال الأهلية كان مرتفعاً نسبياً في مختلف أبعاده. حيث جاء بُعد "التشغيل الآلي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مرتفع، ما يعكس الاتجاه المتنامي نحو استخدام أدوات التشغيل الآلي في إنجاز المهام الروتينية داخل المؤسسات التعليمية.

كما بيّنت النتائج أن بُعد "الأتمتة والنظم الذكية" جاء بدرجة تقدير مرتفعة، مما يدل على وعي إدارات رياض الأطفال بأهمية استخدام الأنظمة الذكية لأداء مهام مثل الحضور والانصراف، وإدارة الطلبات، وتنظيم البيانات.

أما بُعد "التعلم من خلال العمل" فقد سجل متوسطاً مقبولاً يدل على تبني مبدئي لهذه الآلية، حيث أشار المبحوثون إلى وجود فرص لاكتساب المهارات من خلال الاستخدام العملي للتطبيقات الذكية.

وبالنسبة لبُعد "دعم اتخاذ القرار"، فقد سجل تقييماً جيداً، مما يعكس بداية استخدام أدوات تحليل البيانات والتنبؤات المدعومة بالذكاء الاصطناعي لمساندة الإدارة في اتخاذ قرارات مدروسة.

أظهرت نتائج التحليل الوصفي أن كفاءة العمليات الإدارية في رياض الأطفال الأهلية جاءت بمستوى مرتفع نسبياً حسب تقييم المشاركين، ويتضح من المتوسطات الحسابية المرتفعة أن المؤسسات محل الدراسة تهتم بتبسيط الإجراءات، وتفعيل أدوات المراقبة والمتابعة، وتسريع الإنجاز.

تشير نتائج تحليل الانحدار المتعدد إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين تقنيات الذكاء الاصطناعي بأبعادها المختلفة وكفاءة العمليات الإدارية، حيث بلغ معامل التحديد (R^2) نسبة مرتفعة، ما يدل على أن نسبة كبيرة من التباين في مستوى كفاءة العمليات الإدارية يمكن تفسيره من خلال توظيف تلك التقنيات، وتدعم هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة (Al-Maliki, 2021) التي أكدت أن توظيف الذكاء الاصطناعي

يحقق مستويات أعلى من الفاعلية الإدارية في القطاعات التعليمية، لا سيما في المؤسسات التي تعتمد على التشغيل التلقائي وإدارة العمليات المتكررة.

أظهرت النتائج أن التشغيل الآلي له تأثير معنوي على كفاءة العمليات، حيث بلغ معامل الانحدار قيمة إيجابية دالة عند مستوى (٠,٠١)، ما يدل على أن الاعتماد على التشغيل الآلي يؤدي إلى تقليل الأخطاء البشرية، وتسريع تنفيذ المهام المتكررة.

وقد أشارت دراسة Zhou et al. (2022) إلى أن التشغيل الآلي في المؤسسات التعليمية يساهم في تعزيز الكفاءة التشغيلية من خلال أتمتة المهام الإدارية مثل الجداول والتقارير ومتابعة الأداء. كما أكد Al-Maliki (2021) أن التشغيل الآلي يخفف العبء عن الإداريين ويمنحهم مساحة للتركيز على التخطيط والتحليل.

تشير نتائج تحليل الانحدار الخطي إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام الأتمتة والنظم الذكية وتحسين كفاءة العمليات الإدارية، حيث أظهرت النتائج قيمة (T) ومعامل انحدار إيجابي يعكس التأثير المباشر لهذا البعد، وتتوافق هذه النتيجة مع ما أكدته Zhang & Lu (2021) بأن النظم الذكية تُمكن المؤسسات التعليمية من رصد الأداء الداخلي وتحليل البيانات التشغيلية بطريقة فورية، مما يُساهم في تعزيز المرونة ودقة المتابعة، كما بينت دراسة Abed (2023) أن الأتمتة تُقلص من الوقت اللازم لإنجاز العمليات الورقية التقليدية وتوفر بيئة أكثر تنظيمًا وكفاءة في العمل الإداري.

أظهرت النتائج أن "التعلم من خلال العمل" يحقق تأثيرًا إيجابيًا ذا دلالة على كفاءة العمليات الإدارية، حيث يُساهم في تحسين أداء الموظفين الإداريين من خلال التعلّم المستمر المرتبط بالمهام الواقعية، وهذا ما أشار إليه Chen & Huang (2022) الذين بيّنوا أن التعلم القائم على الذكاء الاصطناعي والمحفّز من خلال أداء المهام، يُعزز من استيعاب الموظفين لتقنيات جديدة ويؤدي إلى حلول أسرع للمشكلات الإدارية، كما توصلت دراسة Al-Rahbi et al. (2022) إلى أن الاعتماد على التعلم الذاتي المدعوم بالتقنيات الذكية يرفع من كفاءة إدارة الوقت، وجودة الأداء، خاصة في البيئات التعليمية التي تحتاج إلى مرونة وتفاعل دائم.

أظهرت النتائج أن بُعد "دعم القدرة على اتخاذ القرار" له تأثير معنوي قوي على كفاءة العمليات، حيث بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين قيمة دالة، مما يعكس الدور الجوهرى لأنظمة دعم القرار في رفع جودة الإدارة وقد أوضحت دراسة (Al-Maliki (2021 أن الذكاء الاصطناعي يتيح للمؤسسات التعليمية إمكانية الاستفادة من التحليلات التنبؤية، ما يُعزز من القدرة على اتخاذ قرارات دقيقة استنادًا إلى بيانات لحظية. كما بيّن الهاشمي (2023) أن توظيف أدوات تحليل البيانات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في رياض الأطفال يُساهم في تقليل الاعتماد على التقدير البشري ويُحسّن من نتائج القرارات الإدارية.

٢,٥ التوصيات

١. توسيع تطبيق التشغيل الآلي في الأنشطة الإدارية المتكررة داخل رياض الأطفال الأهلية، مثل عمليات التسجيل، تحصيل الرسوم، الحضور والانصراف، من خلال تبني أدوات الذكاء الاصطناعي التي تقلل التدخل البشري وتُسرع الإجراءات الإدارية.
٢. الاستثمار في النظم الذكية والأتمتة الإدارية، من خلال استخدام برامج متخصصة لإدارة الجداول، المهام، الموارد، والتقارير، بما يضمن تحسين جودة اتخاذ القرار الإداري وسرعة الاستجابة للتغيرات اليومية داخل رياض الأطفال.
٣. تصميم برامج تدريبية قائمة على "التعلم من خلال العمل" لتأهيل الطاقم الإداري على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، وربط تلك البرامج بأدائهم العملي لتعزيز كفاءتهم، وتقليل الفجوة الرقمية داخل المؤسسات التعليمية.
٤. توفير منصات دعم اتخاذ القرار المبنية على البيانات الضخمة وتقنيات التحليل التنبؤي، لتمكين إدارات رياض الأطفال من رصد مؤشرات الأداء، وتقييم البدائل، واتخاذ قرارات استراتيجية تعتمد على نماذج علمية دقيقة.
٥. تضمين أبعاد الذكاء الاصطناعي في خطط التطوير المؤسسي لوزارة التعليم والإدارات التعليمية ذات العلاقة، عبر سياسات تدعم التحول الذكي في المدارس ورياض الأطفال، وبناء بنية تحتية رقمية مستدامة.

٦. تعزيز ثقافة الابتكار الرقمي داخل البيئة الإدارية من خلال تحفيز الموظفين على تبني الحلول الذكية، وتقدير المبادرات التي تسعى إلى تحسين الأداء الإداري عبر أدوات الذكاء الاصطناعي.
٧. قياس كفاءة الأنظمة الذكية المستخدمة بصفة دورية من خلال مؤشرات أداء دقيقة تشمل السرعة، الدقة، والرضا الوظيفي، لضمان تحقيق أهداف التحول الرقمي وتجويد الخدمات المقدمة داخل رياض الأطفال.
٨. بناء شراكات استراتيجية مع شركات التقنية التعليمية (EdTech) لتوفير حلول ذكاء اصطناعي مُصممة خصيصاً لتلبية احتياجات رياض الأطفال السعودية، وبما يتوافق مع اللوائح التنظيمية.
٩. إدراج محور الذكاء الاصطناعي في برامج إعداد القادة التربويين، لتأهيل مديري رياض الأطفال على استخدام الأدوات الذكية في المتابعة والتقييم والتخطيط الإداري.
١٠. إجراء دراسات مستقبلية تطبيقية تستكشف تأثير كل بُعد من أبعاد الذكاء الاصطناعي على جوانب أخرى مثل: جودة التعليم، رضا أولياء الأمور، أداء المعلمات، وتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ في التعليم المبكر.

Abstract

This study aimed to analyze the impact of using artificial intelligence (AI) technologies in their various dimensions—namely automation, intelligent systems, learning by doing, and decision support—on the efficiency of administrative processes in private kindergartens in the Kingdom of Saudi Arabia. The study adopted a descriptive-analytical approach, and data were collected through a questionnaire designed and distributed to a random sample of 197 employees working in private kindergartens. The data were analyzed using the SPSS software.

The results of the study revealed a statistically significant impact of AI technologies and their different dimensions on the efficiency of administrative operations. Among these dimensions, "intelligent systems and automation" had the strongest effect, followed by "decision support," then "automation," and finally "learning by doing".

The study concluded with several recommendations, most notably the need to invest in developing the digital infrastructure of kindergartens and to provide specialized training programs to qualify administrative staff in the use of artificial intelligence tools.

Keywords: Artificial Intelligence, Automation, Intelligent Systems, Decision Support, Administrative Processes, Private Kindergartens.

المراجع

المراجع باللغة العربية

- البابلي، عمار ياسر محمد زهير. (٢٠٢٠). توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الأمني: دراسة تطبيقية "الشرطة التنبؤية - أزمة فيروس كورونا بووهان الصينية". مجلة الأمن والقانون، مج ٢٨، ع ١٤، ٣ - ٨٦.
- البعيجان، عذاري سعد. (٢٠٢٤). دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز العمل الخيري: حدوده وضوابطه الشرعية: تجربة "سدايا" أنموذجاً. مجلة القلم، ع ٤٦، ٤٠٤ - ٤٣٦.
- البناء، طلعت أسعد عبد الحميد، غنيم، أحمد محمد السيد، وإبراهيم، ميان مجدى محمد. (٢٠٢٤). تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على رضا العملاء: دراسة تطبيقية على عملاء المتاجر الإلكترونية. المجلة المصرية للدراسات التجارية، مج ٤٨، ع ٣، ١ - ٢٦.
- جابر، معتز عبدالسلام عبدالمجيد، والعرو، يزن سلامة مطيع. (٢٠٢٢). أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على إجراءات التدقيق الداخلي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الاسراء الخاصة، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1319543>
- الحمود، دانيا قاسم محمد، و النيف، خالد لافي كاسب. (٢٠٢٤). أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء المالي: دراسة ميدانية في البنوك التجارية الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1497498>
- حمودة، منال محمد، و العقل، هيفاء صالح. (٢٠٢٢). أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على مهام المحاسب الإداري: دراسة ميدانية على الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية. مجلة رماح للبحوث والدراسات، ع ٧٤، ٦١ - ١٠٠. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1338379>

- حنوف، عبدالرحمن، و صويلح، جبهة. (٢٠٢٥). دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين العمليات الإدارية: دراسة تجربة شركة الخدمات المصرفية والمالية الأمريكية جي بي مورغان. مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، مج ١٤، ع ١٤ ، ١٨٢ - ٢٠١. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1594326>
- الخطيب، خليل إبراهيم أحمد، و عوض، حسين أحمد. (٢٠٢٣). أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة الخدمات المصرفية: الدور المعدل لإدارة علاقات الزبائن في البنوك التجارية الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1485507>
- الشيمي، أحمد عيسى أحمد عبد الجواد، دياب، عبد الباسط محمد، زهران، إيمان حمدي رجب، و عبد القوي، محمد شعبان سعيد. (٢٠٢٤). أنموذج مقترح لتطوير العمليات الإدارية بمدارس الثانوي العام بمحافظة الفيوم في ضوء متطلبات العصر الرقمي. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع ١٨، ج ٦ ، ٢٣٤ - ٢٦٨. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1506297>
- عبدالرزاق، مناضل عبدالجبار، الطائي، حاتم هاتف عبدالكاظم، و غني، ناز هيو. (٢٠٢٤). أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على المحاسبة والتدقيق: دراسة تحليلية على عينة من الأكاديميين في الجامعات العراقية. زانكو - الإنسانيات، مج ٢٨، ع ٤٤ ، ٢٦٤ - ٢٨٠.
- عبدالرزاق، مناضل عبدالجبار، الطائي، حاتم هاتف عبدالكاظم، و غني، ناز هيو. (٢٠٢٤). أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على المحاسبة والتدقيق: دراسة تحليلية على عينة من الأكاديميين في الجامعات العراقية. زانكو - الإنسانيات، مج ٢٨، ع ٤٤ ، ٢٦٤ - ٢٨٠. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1499864>
- العتيبي، مها محمد شمروخ، و اليوبي، ليلى عابد. (٢٠٢٤). أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على الابتكار التسويقي: دراسة تطبيقية على شركة موبايي بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، مج ٨، ع ١١ ، ١٠ - ٢٦.

- علي، أحمد حسن. (٢٠٢٥). تأثير الإدارة المالية على كفاءة العمليات في شركات التأمين: دراسة حالة الشركة السورية الوطنية للتأمين. مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، مج ١٥، ع ٣٤، ٣٤٦ - ٣٥٩. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1608369>
- الفتلاوي، ماجد جبار غزاي، و الأعسم، حسن علاء محمد جواد. (٢٠٢٢). اسهامات تقنيات الذكاء الاصطناعي في الريادة الاستراتيجية: دراسة وصفية تحليلية في مطار النجف الأشرف الدولي ٢٠٢١ م. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، مج ١٨، ع ١٤، ١٥٧ - ١٧٩.

المراجع باللغة الإنجليزية

- Al-Kanani, Hussein Daoud Mohammed, and Shalaka, Tariq Kazim. (2024). The Impact of Human Resources Flexibility in Strategic Response Processes: Analytical Research at Al-Sadr Hospital. Al-Ghari Journal of Economic and Administrative Sciences, Vol. 20, No. 2, 141-170.
- Aloqaily, A. N., & Rawash, H. N. (2022). The Application Reality Of Artificial Intelligence And Its Impact On The Administrative Human Resources Processes. Journal of Positive School Psychology, 6(5)
- Al-Radisi, Samir Muhammad Ali Hassan. (2023). Some Features of the Administration and Education Systems and Immigration in Sudan. Al-Qalzam Journal of Geographical and Environmental Studies, Issue 13, pp. 83-110.
- Boukhadra, M., and Boufas, C. (2020). Business Process Reengineering and Total Quality Management: Bette Together - Case Study: The Toyota Production System. Economic and Administrative Research, Vol. 14, No. 3, 289-308.
- Butt, J. S. (2023). The Impact of Artificial Intelligence (AI) on the Efficiency of Administrative Decision Making Including Ethical & Legal Considerations and

Comparative Study about Countries Already Incorporated AI for Administrative Decisions. *Acta Universitatis Danubius. Juridica*, 19(3), 7-25.

- Lassed, I., and Chems Eddine, B. C. (2024). The Role of Administrative Transparency in Enhancing Administrative Citizenship: A Descriptive Analytical Study. *Journal of the Humanities*, Vol. 35, No. 2, 89-95.
- Lazem, Nada Diaa. (2024). Intertextuality in Administrative Translation: The Translating Strategies Employed by the Student-Tanslators as Story-Tellers. *Lark Journal of Philosophy, Linguistics, and Social Sciences*, Vol. 16, No. 2, 792-857.
- Mithas, S., Chen, Z. L., Saldanha, T. J., & De Oliveira Silveira, A. (2022). How will artificial intelligence and Industry 4.0 emerging technologies transform operations management?. *Production and Operations Management*, 31(12), 4475-4487.
- Muñoz, G. F. R., & Chimbo, K. M. O. (2023). Application of artificial intelligence techniques in the administrative management of higher education institutions: an analysis of their effectiveness in process optimization and strategic decision making. *Revista Científica Interdisciplinaria Investigación Y Saberes*, 13(2), 66-83.
- Parycek, P., Schmid, V., & Novak, A. S. (2024). Artificial Intelligence (AI) and automation in administrative procedures: Potentials, limitations, and framework conditions. *Journal of the Knowledge Economy*, 15(2), 8390-8415.

الملاحق

استمارة استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي الكريم / أختي الكريمة

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحثين بإجراء دراسة حول قياس أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على كفاءة

العمليات الإدارية : دراسة ميدانية على رياض الأطفال الأهلية بالمملكة العربية السعودية.

ونظراً لما لديكم من المعرفة العلمية والخبرة العملية ذات الصلة بموضوع البحث، نأمل الحصول

منكم على العون والمساعدة في توفير المعلومات المناسبة لأغراض البحث، من خلال التكرم بإبداء رأيكم

بالتأشير على الإجابة المناسبة من وجهة نظركم.

وأثقدم لحضراتكم بجزيل الشكر والتقدير للمساهمة في جهودكم في تعبئة هذا الاستبيان علماً

أن جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها منكم ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم لغير أغراض هذا

البحث، وسوف أزودكم بنتائج هذه الدراسة حال اكتمالها إن شاء الله.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

أولاً: البيانات الشخصية

١- النوع الاجتماعي ☐ ذكر ☐ أنثى

٢- المؤهل العلمي ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس

☐ دراسات عليا

٣- سنوات الخبرة ☐ من ٣ سنوات فأقل ☐ من ٣ - ٥ سنوات
☐ من ٥ - ١٠ سنوات ☐ أكثر من ١٠ سنوات

٤- الوظيفة الحالية ☐ معلمة ☐ إدارية

☐ مشرفة تربوية

ثانيا محاور الاستبيان

✿ المحور الأول: تقنيات الذكاء الاصطناعي ، ضع إشارة (✓) في المربع المناسب لاختيارك:

معارض بشدة	معارض	محايد	أو افق	أو افق بشدة	البعد
التشغيل الآلي					
					تعتمد الإدارة على أدوات تشغيل آلي لتسريع تنفيذ المهام الروتينية.
					تُستخدم أدوات آلية في جدولة المواعيد والمهام الإدارية.
					ساعد التشغيل الآلي على تقليل الأخطاء الإدارية المتكررة.
					تم تقليل التدخل اليدوي في العمليات الإدارية بسبب التشغيل الآلي.
الأتمة والنظم الذكية					
					يتم استخدام أنظمة ذكية في متابعة أداء الموظفين تلقائياً.
					تساهم النظم الذكية في تحليل البيانات الإدارية واتخاذ القرارات.
					تُطبق حلول ذكية لمراقبة استهلاك الموارد والخدمات.
					تسهم الأتمتة في تحسين تكامل الأنظمة بين الإدارات المختلفة.

معارض بشدة	معارض	محايد	أو افق	أو افق بشدة	البعد
التعلم من خلال العمل					
					يتم توظيف تقنيات ذكاء اصطناعي لتدريب العاملين أثناء تأدية مهامهم.
					تُستخدم أدوات تعلم تفاعلية ذكية في تطوير الأداء الوظيفي.
					يُتيح النظام للعاملين التعلم التلقائي من أخطائهم.
					يتم تعزيز التعلم التجريبي باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.
دعم اتخاذ القرار					
					تُوفر أدوات الذكاء الاصطناعي تقارير تحليلية لدعم القرار الإداري.
					يتم استخدام النماذج التنبؤية لاتخاذ قرارات أفضل.
					تسهم الأنظمة الذكية في تحسين دقة اتخاذ القرار.
					تدعم تقنيات الذكاء الاصطناعي اتخاذ قرارات استراتيجية طويلة المدى.

✿ المحور الثاني: كفاءة العمليات الإدارية ، ضع إشارة (√) في المربع المناسب لاختيارك:

معارض بشدة	معارض	محايد	أو افق	أو افق بشدة	البعد
					تتم إدارة العمليات اليومية بشكل منظم وفعال.
					تُنجز المهام الإدارية في وقتها المحدد دون تأخير.
					تُتابع الأنشطة الإدارية باستخدام أدوات حديثة.
					تُحدد المسؤوليات والصلاحيات بشكل واضح.
					تقل الأخطاء الإدارية نتيجة استخدام نظم فعالة.
					تُراجع العمليات الإدارية بشكل دوري لتحسين الأداء.
					تُستخدم أساليب قياس الأداء في تقييم الكفاءة.
					توجد آليات لمعالجة المعوقات الإدارية بسرعة.
					يتم التوثيق والإبلاغ عن الإجراءات الإدارية.
					تتوفر قنوات تواصل فعالة داخل الإدارة.

مع خالص التقدير والاحترام

Mid-Ocean University

College of Management



Department of business

**" The Impact of Using Artificial Intelligence Technologies on
the Efficiency of Administrative Processes : A Field Study on
Private Kindergartens in the Kingdom of Saudi Arabia."**

Preparation:

Marwah Ali Alghamdi

Student ID : 251002297

Supervision:

Dr. Al-Faisal Abdelhamid Mohamed Hassan

Dr. Fayez Grad

1447 – 2025